

سيمولوجيا فن الاحتجاج وتقنيات التكنولوجيا المشفرة - كتمثيل مرئي لعصر التقاء الفن بالتشفير (دراسة تحليلية)

The semiology of protest art and encrypted technology techniques As a Visual Representation of the Era of Confluence Art with Cryptography

(An analytical study)

د/ سوزان عبد الواحد محمد محمد

تخصص النقد والتذوق الفني - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

أخصائي فنون تشكيلية - قطاع الفنون التشكيلية - وزارة الثقافة

Dr. Sozan Abd El Wahed Mohamed Mohamed

Specialization Criticism and Art Appreciation – Faculty of Art Education – Helwan
University

fine art specialist - sector of fine arts ministry of culture

Dr.sozanabdelwahedmohamed@gmail.com

المخلص:

تمارس فنون الاحتجاج عبر التاريخ وتوفر لنا نظرة ثاقبة حول كيف يفكر الآخرون ويشعرون بشأن القضايا المهمة وغالبًا ما تكون مثيرة للجدل و النقد الاجتماعي، باستخدام أشكالًا متخصصة من الإبداع الفني كأعمال الفن التشكيلي، الملصقات الفنية، الميمات، الكتابات على الجدران، فن الشارع، الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في محاولة للوصول إلى جمهور أوسع، وعندما يسعى الفنانون إلى إجراء تغييرات يستخدمون الرموز المعروفة أو المشفرة للمساعدة في توصيل رسالتهم، فتستثير التساؤلات حول توريثها واستعاراتها المستنبطة من عوالم غير بصرية. ومع تطور عملية التشفير التي تشمل على العديد من التقنيات يلتقي الفن والتشفير ليعكس تحولات ثقافية وجماليات ذات رموز خفية يمثل الرمز فيها تركيبًا ثقافيًا وتاريخيًا، التحول في المفاهيم الفنية والجمالية، وبأسلوب يفكك آلية التفكير التقليدي حول الفن، ذلك التفكير الذي يخضع لمنطق التراتبية، وهذا ما يجعل وصف لغة الفن " بالهجينية، التي تجمع بين التمثيلي، والتجريدي، وبين التقليدي وغير التقليدي، والبسيط والمعقد، وتزواج المعاني المتناقضة. وفي حين تمثل السيمولوجيا Semiology ثقافة العلامات والرموز للواقع الاجتماعي وما تحمله من مؤثرات ومؤشرات مما يساهم في تصميم أشكال جديدة من التواصل وظهور معاني جديدة ترتبط بشكل تفاعلي بلغة وثقافة العصر في مزيج من الأنظمة المختلفة. ولا يمكننا أن نبدأ القراءة التحليلية دون معرفة أبعاد هذه اللغة الرمزية الموجودة في بعدها السيمولوجي، ومن ثم يهدف البحث إلى دراسة تحليلية لنماذج من تجارب سيمولوجية فن الاحتجاج بتقنيات التكنولوجيا المشفرة حول العلاقة بين (الدال - المدلول) للكشف عن الرموز والأفكار القائمة على أسس ثقافية وتاريخية واجتماعية من خلال: الدال (المعنى الرمزي): (علامات، وإشارات، ورموز، وأيقونات، واستعارات)، المدلول (ما وراء الرمزية: سيمولوجيا: التواصل - الدلالة - الثقافة).

الكلمات المفتاحية:

سيمولوجيا - فن الاحتجاج - تقنيات التكنولوجيا المشفرة.

Abstract:

The protest arts are Practiced throughout history providing an insight into how others think and feel about important issues and are often controversial and social criticism, Using specialized forms of artistic creativity such as fine art works, artistic posters, memes, graffiti, street art, the Internet and social media in order to reach wider audience ,When the artists seek to make

changes They use known codes or Cryptography to help transfer their message, which provokes questions about their Pun and metaphors inference drawn from non-visual worlds and with evolves Cryptography process, that includes many technologies and coding meet art and Cryptography to reflect cultural transformations and aesthetics with the hidden symbols represents the symbol a cultural and historical structure ,the Transformation in artistic and aesthetic concepts, and in a manner that dismantles the traditional thinking mechanism about art. his thinking that is subject to the logic of hierarchy, and this is what makes describing the language of art "hybrid", which combines representational and abstract, between traditional and unconventional, simple and complex, and a doublement of contradictory meanings. While Semiology represents the culture of signs and symbols of social reality, and what endures their influences and indicators, which contribute in the design of new forms of communication and the emergence of new meanings that are interactively linked to the language and culture of the age in a mixture of different systems .We cannot begin the formal analytical reading without knowing the dimensions of this symbolic language that exists in its semiological dimension. Hence, the research aims at an analytical study of samples from the semiology of protest art and technics cryptography of technology On the relationship between (the signifier - Signified) to reveal symbols and ideas based on cultural, historical and social bases through the signifier (symbolic meaning):(Signs, Signals, Symbols, Icons, Metaphors), Signified (Beyond symbolism: semiology: Communication- Significance- culture)

keywords:

Semiology- Protest Art- Encrypted technology techniques

خلفية البحث:

فن الاحتجاج هو وسيلة مرئية للتعبير عن وجهة نظر أو حركة من شأنها تعزيز الحوار وإثارة القضايا الاجتماعية، وعندما يسعى الفنانون إلى إجراء تغييرات يستخدمون الرموز المعروفة أو المشفرة للمساعدة في توصيل رسالتهم، فتستثير التساؤلات حول توريثها واستعاراتها المستنبطة من عوالم غير بصرية. إن القوة التي يتمتع بها الفن عند استخدامه بفعالية في الاحتجاج هو ما يحمل فكرة للجماهير - فكرة أن الفن له قيمة جوهرية مستمدة من جاذبيته الجمالية - قيمة الفن في كيفية ارتباطه بالعالم الخارجي.

تمارس فنون الاحتجاج عبر التاريخ وتوفر لنا نظرة ثاقبة حول كيف يفكر الآخرون ويشعرون بشأن القضايا المهمة وغالبًا ما تكون مثيرة للجدل والنقد الاجتماعي، باستخدام أشكالًا متخصصة من الإبداع الفني كأعمال الفن التشكيلي، الملصقات الفنية، الميمات، الكتابات على الجدران، فن الشارع، الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في محاولة للوصول إلى جمهور أوسع. " يتوقف معيار الجودة في الفن الذي يخدم أهدافًا أيولوجية أو اجتماعية، على مقدرة العمل الفني على اقناع المشاهدين برسالته (...) والنقاد في العصر الحديث يحكمون على أعمال الفن استنادًا إلى قيمتها الإبداعية، وإلى الجديد الذي تقدمه في طرق التنفيذ أكثر من تقديرهم لموضوعاتها"^(١)

ومع تطور عملية التفسير التي تشتمل على العديد من التقنيات، يلتقي الفن والتفسير ليعكس تحولات ثقافية وجماليات ذات رموز خفية، يمثل الرمز فيها تركيباً ثقافياً وتاريخياً، ليجعل بين المتلقي والعمل الفني علاقة موقفيه تعتمد في جوهرها على طبيعة التفاعل، لاكتشاف الصور الإعتيادية التي تكمن خلف ما هو ظاهر فيه.

وبالتالي تحول فنانون الاحتجاج المعاصرين في أعمالهم الإبداعية لتمثيل عصر جديد عن الأمثلة المبكرة في تاريخ الفن، بتحدي الفكر الثقافي، وتوظيف التفكير الناقد، وذلك باستخدام علاقات منهجية مع بعضها البعض في سياقات جديدة، كالعلوم الإنسانية مع العلوم الاجتماعية، علم التشفير مع التكنولوجيا، حيث ظهرت على سبيل المثال تجارب فنية قائمة على استخدام تكنولوجيا البلوكشين blockchain كأحد الجوانب الأكثر إثارة للتكنولوجيا والرائدة في عالم الانترنت، العملات الرقمية المشفرة مثل البيتكوين (BTC) bitcoin، لايتكوين Litecoin، وهذا التحول أدى إلي إنتاجاً إبداعياً كبيراً على جانبي الفجوة التقليدية بين التقنين. ومع " تحول العلم إلي تقنية، يدخل العلم في الثقافة والحضارة، ويصبح أداة لتعبير العالم، وتستاثر التقنية باهتمام الجمهور، حينما يدرك معناها وفاندها الظاهرة (...). كما يسرت التقنيات الجديدة للفن التجديد المعاصر، وأصبحت تفهم التقنيات في الوقت الحاضر على أنها وسيلة للثقافة" (٢). وأصبح باستطاعة الفنون أن تجدد من خلال الأنماط الجماهيرية، بفضل الاستفادة من تقدم الوسائل التكنولوجية، وفي حين تمثل السيميولوجيا Semiology ثقافة العلامات والرموز للواقع الاجتماعي، وما تحمله من مؤثرات ومؤشرات، مما يساهم في تصميم أشكال جديدة من التواصل، وظهور معاني جديدة ترتبط بشكل تفاعلي بلغة وثقافة العصر في مزيج من الأنظمة المختلفة مرئية أو لا مرئية، لفظية، صوتية، فالتحليل السيميولوجي تصورا نظريا ومنهجاً تطبيقياً في شتى المعارف والدراسات الإنسانية والفكرية والعلمية. فلا يمكن أن نستهل القراءة التحليلية التشكيلية دون معرفة أبعاد هذه اللغة الرمزية القائمة في بعدها السيميولوجي على جدلية الدال والمدلول. ومن ثم يهدف البحث إلى دراسة تحليلية لنماذج من تجارب سيميولوجية فن الاحتجاج بتقنيات التكنولوجيا المشفرة حول العلاقة بين (الدال - المدلول) للكشف عن الرموز والأفكار القائمة على أسس ثقافية وتاريخية واجتماعية، من خلال: الدال (المعنى الرمزي): (علامات، وإشارات، ورموز، وأيقونات، واستعارات)، المدلول (ما وراء الرمزية: سيميولوجيا: التواصل - الدلالة - الثقافة)

ومن ثم يتجه هذا البحث إلى الإجابة على التساؤل الآتي:

1- ما إمكانية الكشف عن العلاقة بين سيميولوجيا فن الاحتجاج وتقنيات التكنولوجيا المشفرة؟

فرض البحث:

1- إمكانية الكشف عن سيميولوجيا فن الاحتجاج وتقنيات التكنولوجيا المشفرة كتمثيل مرئي لعصر النقاء الفن بالتشفير.

هدف البحث:

1- الكشف عن العلاقة بين سيميولوجيا فن الاحتجاج وتقنيات التكنولوجيا المشفرة في أعمال فنون الاحتجاج حول العلاقة بين (الدال - المدلول) وصولاً إلى الرؤية الفنية الغير مباشرة.

2- رصد ملامح التطور التكنولوجي لأعمال فنانون الاحتجاج حول النقاء الفن بالتشفير.

أهمية البحث:

1- استحداث جمالية مغايرة لفنون الاحتجاج وإبراز أهمية ارتباطها بتقنيات التكنولوجيا المشفرة بما يتفق مع فلسفة وثقافة العصر.

2- طرح مدخل تنوقي موجه نحو التغيير الاجتماعي للفن كشكل من أشكال الاحتجاج باستخدام علاقات منهجية لمختلف العلوم مع بعضها البعض في سياقات جديدة.

حدود البحث:

يقتصر البحث على دراسة تحليلية لتجارب من الفن التشكيلي العالمي (نهايات القرن العشرين - بدايات القرن الحادي والعشرين)، قائمة على استخدام التكنولوجيا لأعمال فنانون الاحتجاج كتمثيل مرئي لعصر النقاء الفن بالتشفير، وذلك من خلال النهج السيميولوجي الذي يمثل ثقافة العلامات والرموز للواقع الاجتماعي.

أولاً: مصطلحات البحث.**السيمولوجيا Semiology**

"علم دراسة العلامات والرموز" (٣)، "فن استخدام العلامات في إرسال الإشارات" (٤). تمت صياغة مصطلح السيمولوجيا "semiology" المشتق من اللغة اليونانية "semion" Greek يعني (العلامة)، logos الذي يعني الخطاب، وبامتداد أكبر logos (العلم) فتصبح semiology (علم العلامات) (٥)

يشير إلى "العلم الذي يدرس دور العلامات كجزء من الحياة الاجتماعية، وبهذه الطريقة تتضمن علم دراسة صنع المعنى" (٦)، يعود استخدام المصطلح الي عام ١٨٩٤ (...). منذ ذلك التاريخ تطور علم العلامات بدرجة كبيرة ، فأصبح أكثر اتساعاً وأكثر تعقيداً (أو تركيباً)، ودخل مجاله مفاهيم عدة، وظهرت فيه نظريات ومجالات وإسهامات لعلماء وباحثين ومفكرين منهم رومان ياكوبسون Roman Jakobson ، سوزان لانجر Susanne K. Langer ، جوليا كريستيفا Julia Kristeva ، لويس هيلمسليف louis hjelmslev، فردينان دي سوسير Ferdinand de saussurs ، رولان بارت Roland Barthes ،.... وغيرهم (٧).

فن الاحتجاج protest art

" فن الاحتجاج هو وسيلة مرئية للتعبير عن وجهة نظر أو حركة، وغالبًا ما يستخدمون الرموز المعروفة للمساعدة في توصيل رسالتهم" (٨). " فن الاحتجاج حركة فنية تشير إلى الأعمال الإبداعية التي تنتج عن الناشطين والحركات الاجتماعية، (...). مثل اللافتات، والملصقات، الكتابات على الجدران والمواد المطبوعة المستخدمة لنقل سبب أو رسالة معينة" (٩). " يشكل صورًا قوية ودائمة ضمن المنظور الاجتماعي والثقافي والتاريخي والسوسيولوجي والسياسي. (١٠)

سيمولوجيا فن الاحتجاج Semiology of Protest Art (تعريف اجرائي)

سيمولوجيا فن الاحتجاج هي نتاج أعمال إبداعية باستخدام الشفرات والرموز والعلامات (مرئيًا)، أو استخدام تقنيات التكنولوجيا المشفرة (لا مرئيًا) لتمثل أحداثًا أو أفكار لأسس ثقافية، وتاريخية، واجتماعية، هدفها توصيل رسالة وإحداث تغيير اجتماعي، تتحول معها الفاعلية التجريبية للمتلقي من مستوى إلى مستوى آخر استنادًا إلى معايير يضعها الفنان ليكشف ما يختفي ورائها من الفكرة، المعنى، التركيب.

التكنولوجيا المشفرة Cryptography technology(CT)

" يتناول عمل مجموعة تقنية التشفير (CT) في آليات التشفير موضوعات مثل خوارزميات التجزئة، وتقنيات التشفير المتماثلة وغير المتماثلة، وإدارة المفاتيح، والمصادقة، وتوليد الأرقام العشوائية، يتم استخدام التشفير القوي لتحسين أمان أنظمة المعلومات والمعلومات التي يقومون بمعالجتها، يستفيد المستخدمون بعد ذلك من توفر التطبيقات الآمنة في السوق بفضل الاستخدام المناسب للتشفير القياسي عالي الجودة" (١١).

التشفير Cryptography

" تمت صياغة كلمة "تشفير cryptograph من خلال الجمع بين كلمتين يونانيتين، تشفير Krypto تعني إخفاء hidden، الجرافيم grapheme تعني كتابة writing" (١٢)

" علم التشفير أو التعمية هو علم كتابة الأكواد وشفرات الاتصال الآمن، وهو واحد من أهم العناصر التي تدخل في صناعة تكنولوجيا البلوكشين Blockchain والعملات الرقمية الحديثة" (١٣). البيتكوين bitcoin "عملة رقمية مشفرة يمكن فيها إجراء المعاملات دون الحاجة إلى بنك مركزي، أي تتداول عبر الانترنت، أما تكنولوجيا البلوكشين Blockchain تسجل البيانات بطريقة آمنة ومشفرة غير قابلة للتغيير، وتضمن أنه لا يمكن تغيير المعاملات أبدًا" (١٤) باستخدامها بروتوكولات توافق مبتكرة (...). " هذه البروتوكولات هي القواعد الحاكمة التي تسمح للأجهزة المنتشرة في جميع أنحاء

العالم بالتوصل فعلياً إلى اتفاق، مما يسمح لشبكة blockchain بالعمل دون تلفها. ونظراً لأن Blockchain هو دفتر أستاذ للمعلومات، فمن المهم للغاية أن تكون المعلومات التي يتم تخزينها صادقة ودقيقة (...). إلى جانب الدور الذي تلعبه وظائف تجزئة التشفير في النظام" (١٥).

ثانياً: تاريخ فن الاحتجاج.



(شكل-١) هوغو بول Hugo Ball قراءة القصيدة الصوتية قافلة Karawane - ١٩١٦
<https://www.theartstory.org/movement/dada/>



(شكل-٢) ماكس ارنست Max Ernst - ١٩٢٠ - قطع ورقة الكولاج - المتحف الوطني، متحف برلين

<https://www.theartstory.org/movement/dada/>

تشهد علاقة الفن بالمجتمع تحولات جوهرية لها دور رئيسي في التعبير عن الاحتجاج الاجتماعي لطرح الأفكار المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والسياسية كشكل من أشكال النقد لإحداث التغيير، محتفظاً في الوقت ذاته بدور الشاهد والوثيقة التاريخية واضعاً في اعتباره النواحي الفنية والجمالية.

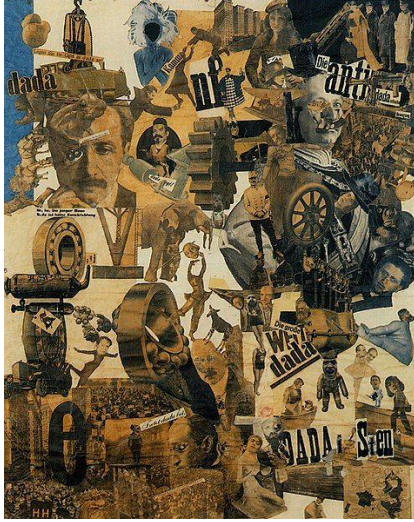
ونظراً لوجود العديد من الاختلافات حول تحديد بداية هذا التعبير الفني المثير سياسياً، تأثر فن المفاهيم والأداء الناشط إلى حد كبير بحركة دادا، وهي "حالة فكرية تكونت بعد الحرب العالمية الأولى وهي لا تشكل اتجاهها فنياً محددًا أو أسلوباً فنياً جديداً، وإنما هي تعبير عن موقف جماعة من الفنانين ضد الواقع السياسي والاجتماعي والقيم التقليدية الموروثة في مختلف المجالات، ثقافية أم أخلاقية، لتطرح مسألة القيم الثقافية للصورة البرجوازية للعالم لقلب هذا المجتمع الجديد، واعتبرت نفسها حركة هدم وتدمير، سواء على صعيد الفن أم على الصعيد الاجتماعي والأخلاقي لتعبر عن موقف الرفض" (١٦)، مثل أعمال الفنان هوغو بول Hugo

Ball قراءة القصيدة الصوتية قافلة Karawane - ١٩١٦، صمم هذا الذي لأدائه قصيدة الصوت، حيث كانت المقاطع غير المنطقية المنطوقة في أنماط خلقت الإيقاع والعاطفة، ولكن لا يشبه أي لغة معروفة، المقصود منها عدم الإحساس الناتج عن ذلك الإشارة إلى عجز القوى الأوروبية عن حل مشاكلها الدبلوماسية من خلال استخدام مناقشة عقلانية أدت إلى الحرب العالمية الأولى. الذي يرتديه الفنان عبارة اسطوانة من الورق المقوى الأزرق اللامع، والتي وصلت إلى منتصف الأرجل بحيث تبدو وكأنه مسلة، وفوقها ارتدى معطفاً ضخماً مقطوعاً من الورق المقوى تم تثبيتها على الرقبة بطريقة تمكنه من إعطاء انطباع بالحركة الشبيهة بالجنح من خلال رفع وخفض المرفقين، وقبعة الطبيب الساحرة ذات اللون الأزرق والأبيض" (١٧)

(شكل-١)

الفنان ماكس ارنست Max Ernst - ١٩٢٠ - قطع ورقة الكولاج - المتحف الوطني، متحف برلين " كان استخدامه للمونتاغ الضوئي أقل سياسية وأكثر شعرية من استخدام الداديين الألمان الآخرين ... بين عامي

١٩١٩ و ١٩٢٠، صنع سلسلة من الصور المجمع التي جمعت الرسوم التوضيحية لألات الحرب مع تلك الخاصة بالأطراف البشرية والملحقات المختلفة لإنشاء كائنات هجينة غريبة، تدمج الخوف الناتج عن الأسلحة مع العناصر الحميدة



(شكل-٣) هانا هوتش Hannah Höch - قطع ورقة الكولاج - المتحف الوطني، متحف برلين
<https://www.theartstory.org/movement/dada/>

والألقاب الغنائية في كثير من الأحيان، لا شك أن هذا التنفيس كان له صدى شخصي لإرنست الذي أصيب في الحرب من جراء الارتداد من بندقية، يوضح العمل أذرع وراقصة كأطراف وغطاء رأس مخلوق يكون جسمه قنبلة إنجليزية، إضافة عين فوق القوس على جانب القنبلة لإنشاء تأثير طائر غريب، وهكذا فإن نزوة إرنست تنزع فتيل الخوف المرتبط بالتقابل. تم الحصول على اللقب من قصة خرافية لـ هانز كريستيان أندرسن Hans Christian Andersen^(١٨) (شكل-٢).

الفنانة هانا هوتش Hannah Höch - ١٩١٩ - قطع ورقة الكولاج - المتحف الوطني، متحف برلين، تشتهر الفنانة بلوحاتها المكونة من قصاصات الصحف والمجلات وكذلك تصميمات الخياطة والحرف التي يتم الحصول عليها غالبًا من المنشورات التي ساهمت بها في مطبعة أولشتاين Ullstein كجزء من Club Dada في برلين، انتقدت الفنانة الثقافة الألمانية بلا خجل بتقطيع صورها حرفيًا وإعادة تجميعها في صور حية مفككة للحياة الحديثة،

يشير عنوان هذا العمل إلى الانحطاط والفساد والتمييز الجنسي للثقافة الألمانية قبل الحرب، يسلط الضوء على الأقطاب السياسية، من خلال الجمع بين صور لأشخاص مؤسسين مع المثقفين والراديكاليين والفنانين. تشمل الوجوه المعروفة ماركس Marx، ولينين Lenin وبولا نيجري Pola Negri وكاث كولويتز Katha Kollwitz^(١٩) (شكل ٣).

لكن ظهر فن الاحتجاج الاجتماعي بشكل خاص خلال الفترة المحيطة بالثورة الفرنسية، وبشكل أكثر وضوحًا مع مجموعة من الفنانين، بيكاسو P. Picasso - الجورنيكا - ١٩٣٧ - متحف الفن الحديث نيويورك "تناول الفنان " الاضطرابات الخطيرة التي تعرضت لها أسبانيا والتي كانت بداية الحرب الأهلية، حيث تناول الفنان تجسيد معنى الكارثة الإنسانية المتمثلة في المعاناة والاستياء العنيف ومشاعر الرعب تجاه الحرب"^(٢٠)، الجورنيكا صورة مفزعة " تمثل صرخة احتجاج، تحتشد بأيادي مرفوعة، ووجه مستغيثة، ومصباح، وشعلة وثور وحصان، وجميع العناصر لاتتصل بشكل مباشر بموضوع اللوحة، وهو قصف البلدة الأسبانية العزلاء (جورنيكا) بقنابل الدكتانورية، إنما تحولت إلي صور رمزية تمثل أية مذبحه ترتكب ضد أبرياء، وقد أضفت الألوان الزرقاء والرمادية مع الأسود، واستخدام الإضاءة الصناعية، جواً من الجدية رمزا للكأبة الحزينة"^(٢١) (شكل - ٤).



(شكل-٤) بيكاسو P. Picasso - الجورنيكا - ١٩٣٧ - متحف الفن الحديث نيويورك
<https://frontline.thehindu.com/otherlarticle26898217.ece>

يناير ٢٠٢٢

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد السابع - العدد الحادي والثلاثون

فرانسييسكو جويا **Francisco Goya** - اعدام الثوار رميا بالرصاص - ١٨٠٨ - برادو، مدريد
هي أول مثال على الاحتجاج الاجتماعي في الفن الغربي، " صور فيها جويا نضال الشعب في سبيل الحرية، بصور متباينة
بين المنضالين من الشعب، بمعانتهم وبطبايعهم المتفردة وانفعالاتهم الخاصة، وبين الجنود الذين ظهروا، وقد محيت
شخصياتهم، وغلظت قلوبهم كأداة للظلم والاضطهاد" (٢٢) (شكل - ٥).



(شكل-٥) فرانسييسكو جويا - Francisco Goya اعدام الثوار رميا بالرصاص - ١٨٠٨ - برادو، مدريد

<https://www.wikiart.org/en/francisco-goya/the-third-of-may-1808-execution-of-the-defenders-of-madrid-1814-1>

يوجين ديلاكروا **Eugene Delacroix** - الحرية تقود الشعوب - ١٨٣١ - متحف اللوفر، باريس
كانت أحداث ثورة ١٨٣٠ في فرنسا وراء موضوع العمل الرائع الذي صوره ديلاكروا، " بقوة الاقتناع بالواقع، وعبر عن
احتدام الصراع ومرارة الضياع، وعن انتصار الانتفاضة الثورية للشعب، بالألوان المشبعة وهي تتناقض مع الظلال المتأففة
بدرامية" (٢٣) (شكل - ٦).



(شكل -٦) يوجين ديلاكروا Eugene Delacroix-الحرية تقود الشعوب - ١٨٣١ - متحف اللوفر، باريس

<https://europost.eu/en/a/view/Eugene-Delacroix---the-Romantic-artist>



(شكل ٧) ماكس بيكمان Max Beckmann - المغادرة - ١٩٣٥ -
متحف الفن الحديث نيويورك

<https://www.postbeeld.com/pnsm-101027-max-beckmann-depart-1950>

تناول الأحداث التي تؤثر عليه بشكل عام فنرى البعد الاجتماعي والسياسي واضح كمدرسة ثورية تصرخ في وجهة المجتمع، "أصبحت اللوحة ذات البعد الاجتماعي والسياسي لها تأثير قوي وقد كان تأثير الحرب العالمية الأولى قوي وحرك على مجريات الحياة والمجتمع وساعدت في يقظة الضمير الاجتماعي والأخلاقي للمجتمع البرجوازي، ذلك المجتمع الذي اكتشف بعد الحرب أن كل تصوراته عن الحرية والمبادئ والرفاهية هي شعارات بدتها أدخنة وغبار المعارك العسكرية، وأصبحت أعمالهم وثائق تاريخية تشهد على النضال الاجتماعي والسياسي من أجل السلام والعدالة والرفاهية للشعوب في رؤية جديدة للعالم من حولهم" (شكل ٧ - ٧).

ثالثاً: سيميولوجيا فن الاحتجاج وتقنيات التكنولوجيا المشفرة.

قدم فنانون الاحتجاج رؤية جمالية مستحدثة باستخدام تقنيات التكنولوجيا المشفرة مع مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية في أعمالهم الفنية لتعكس التحول في المفاهيم الفنية والجمالية، وبأسلوب يفكك آلية التفكير التقليدي حول الفن، ذلك التفكير الذي يخضع لمنطق التراتبية، وهذا ما يجعل وصف لغة الفن "بالهجنية"، التي تجمع بين التمثيلي، والتجريدي، وبين التقليدي وغير التقليدي، والبسيط والمعقد، و تزواج المعاني المتناقضة " (٢٥) ، فكل عمل فني استعارته التي يبني على أساسها فكرته ليصبح أكثر إدهاشاً للعملية الإبداعية، فتمثل رموزاً وعلامات لها دلالتها ومعانيها بقدر تمثيل الرمز لتركيبة ثقافي وتاريخي.

وتكمن أهمية كلا من (الدال - المدلول) التي هي أساس البحث السيميولوجي على خلق حالة من الحوارية - الفاعلية التجريبية للمتلقى - وصولاً إلى الرؤية الفنية الغير مباشرة، وذلك بتحليل نماذج من الفن التشكيلي العالمي (نهايات القرن العشرين - بدايات القرن الحادي والعشرين) للكشف عن الرموز والأفكار والمعاني القائمة على أسس ثقافية وتاريخية واجتماعية، وحول العلاقات بين الدلالات الموجودة أو الغائبة في العمل الفني من خلال:
الدال (المعنى الرمزي) - (علامات، وإشارات، ورموز، وأيقونات، واستعارات،)
المدلول (ما وراء الرمزية) - (سيميولوجيا: التواصل - الدلالة - الثقافة)

وقد استخلصت الباحثة هذا التحليل في ضوء علم السيميولوجيا Semiology ووفق مفاهيم رولان بارت Roland Barthes، فردينان دي سوسير Ferdinand de saussurs، لويس هيلمسليف Louis Hjelmslev (علامة - رمز - إشارة) للأول، (الدال - المدلول) للثاني، (التعبير المباشر - الإيحاء التضميني) للثالث في علاقة ترابطية، ذلك المفهوم الذي يدرس دور العلامات أو الرموز أو الشفرات بوصفها جزء من الحياة الاجتماعية.

رولان بارت Roland Barthes (علامة - رمز - إشارة) وفق نظريته للرموز تهدف "للكشف عن الدلالة أو البنية وراء الرمز" (٢٦)، "الدلالة المحددة المعنى، الدلالة الإشارية، المعنى الإشاري يشير إلى العلاقة بين الدال والمدلول، ويتم

التعامل معه (...). بصورة روتينية باعتباره يشير إلى المعنى التعريفي، الحرفي، الواضح أو البديهي (وفق الحس المشترك) الخاص بإحدى العلامات " (٢٧)، " ويفترض بارت وجود شفرات تحدد، وتولد المعاني (...). تتعلق هذه الشفرات بالجوانب التأويلية والدلالية والرمزية والإشارة " (٢٨)، ذكر **داستن بي. غارليتز Dustin B. Garlitz** " بأن عمل **رولان بارت Roland Barthes**، اكتسب شهرة في النظرية المعاصرة في العلوم الإنسانية والاجتماعية للبحث عن الأشكال الشائعة التي تتخذها أنظمة الإشارات أو الأساطير أو الدلالات عبر جميع المجالات المدروسة، والبحث عن المعارضات، أو العلاقات الثنائية، بين المجالات مثل الطبيعة والثقافة، وكذلك الجوهر والتاريخ" (٢٩). **فردينان دي سوسير Ferdinand de Saussure** (الدال - المدلول) "الدال هو الشكل الذي تأخذه العلامة (...). والمدلول هو المفهوم أو التصور العقلي الذي يمثله الدال" (٣٠)، وهو "العلم الذي يدرس حياة العلامات داخل المجتمع" (٣١)، **لويس هيلمسليف Louis Hjelmslev** (التعبير المباشر - الإيحاء التضميني) " بقدر ما يتمتع التعبير بالدلالة ينال المضمون حصته من ذلك" (٣٢).

" منذ الخمسينيات من القرن العشرين أصبح النهج السيميولوجي سائدا في ميادين علم النفس وعلم الاجتماع والانثروبولوجيا والميثولوجيا والفن والأدب والمسرح" (٣٣)، وأصبحت السيميولوجيا تحتل في المشهد الفكري المعاصر مكانة مميزة، فهي نشاط معرفي بالغ الخصوصية من حيث أصوله وامتداده ومن حيث مردوديته وأساليبه التحليلية، إنه علم يستمد أصوله ومبادئه من مجموعة كبيرة من الحقول المعرفية، ومن ثم يهدف المنهج السيميولوجي إلى استكشاف البنيات الدلالية التي تتضمنها، والبحث عن الأنظمة التواصلية لعلامات، وإشارات، ورموز، وأيقونات، واستعارات، ومخططات. ساهم العديد من الفلاسفة والعلماء والنقاد في علم السيميولوجيا، وكان لكل واحد منهم نظريته الخاصة إلى هذا العلم ومصطلحاته، فهو يشير إلي "علم دراسة العلامات والرموز" (٣٤)، وذكر **كلوس بي جينسين Klaus B Jensen** في الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية والسلوكية (الإصدار الثاني)، ٢٠١٥ " أنه مجال متعدد التخصصات يدرس حياة العلامات داخل المجتمع (...). على الرغم من أن مصطلح (علامة signifier) هو الأكثر استخداماً للإشارة إلى مكونات اللغة اللفظية وغيرها من وسائل التواصل الملموسة، فإنه يشير في علم السيميولوجيا إلى أي وسيلة لمعرفة أو تمثيل بعض جوانب الواقع - من خلال الإدراك أو التفاعل الاجتماعي، كما أصبحت مقاربة ذات تأثير دولي في البحث في الثقافة والتواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية" (٣٥).

سيميولوجيا التواصل " يستند التواصل حسب رومان جاكبسون R. Jakobson * إلى ستة عناصر أساسية وهي: المرسل والمرسل إليه والرسالة والقناة والمرجع واللغة (...). وتهدف سيميولوجيا التواصل عبر (...). مجموعة من الوسائل اللغوية وغير اللغوية لتنبية الآخر والتأثير عليه عن طريق إرسال رسالة وتبليغها إياه ومن هنا فالعلامة تتكون من ثلاثة عناصر: الدال والمدلول والوظيفة القصدية، كما أن التواصل نوعان: تواصل إبلاغي لساني لفظي (اللغة) وتواصل إبلاغي غير لساني (علامات) (...). ويمثل هذه السيميولوجيا كل من **لويس خورخي خريستو Luis Jorge Prieto**، جورج مونين Georges Mounin، إيرك بويسنس Eric Buysens، الذين يعتبرون الدليل مجرد أداة تواصلية تؤدي وظيفة التبليغ وتحمل قصداً تواصلياً، بينما **سيميولوجيا الدلالة** فيعتبر رولان بارت خبير من يمثل هذا الاتجاه، لأن البحث السيميولوجي لديه هو دراسة الأنظمة والأنسفة الدالة (...). فالبعد الدلالي موجود بدرجة كبيرة (...). وهي مستقاة على شكل ثنائيات الدال والمدلول (...). تعيين وحداتها الدالة ومقصداتها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية" (٣٦)، وعن **سيميولوجيا الثقافة** " تنطلق من اعتبار الظواهر الثقافية موضوعات تواصلية وأنساقاً دلالية، والثقافة عبارة عن إسناد وظيفة للأشياء الطبيعية وتسميتها وتذكرها، وهي بذلك تكون مجالاً لتنظيم الأخبار في المجتمع الإنساني، إذ ترسخ التجارب السابقة وتلعب دور البرنامج وتشغل كتيبات (...). إن إدراك الإنسان للعالم إدراك تبرمه الثقافة بواسطة أنساقها الدالة (...). التي توّطر عمل

الإنسان وممارسته الاجتماعية، وهكذا فالثقافة نسق مكون من عدة أنساق (لغات طبيعية، واصطناعية، وفنون، وديانات،) وكل نسق من هذه الأنساق ليس نسفاً توأصلياً فحسب، وإنما هو نسق منمذج للعالم" (٣٧).

* رومان جاكوبسون (١٩٨٢-١٨٩٦) أحد أعظم اللغويين في القرن العشرين، وناقد أدبي روسي من رواد المدرسة الشكلية الروسية. وقد كان أحد أهم علماء اللغة في القرن العشرين وذلك لجهوده الرائدة في تطوير التحليل التركيبي للغة والشعر والفن

وتعد تقنيات التكنولوجيا المشفرة التي استخدمت من قبل فناني الاحتجاج تحمل ذلك النهج السيميولوجي، فهي تشتمل على عملية تكوين شفرات تبرز البعض منها وتخفي البعض الآخر، ويفترض أن المتلقي يقوم بحلها وتكوين المعنى على نحو فعال وإيجابي، نظرًا لأنها تشكل جنبًا إلى جنب مع السياق الاجتماعي والثقافي، (فالدال الذي يمثل (المعنى الرمزي) هو المعنى المحدد - المدلول (ما وراء المعنى الرمزي) وهو الذي يتخذ من المعنى المحدد دالاً له، فنكشف عن ما وراء المعنى الرمزي، وما هو نحو إثارة القضايا الاجتماعية، للوصول إلى جمالية دلالية، التي تشكل في جملتها الرسالة.

- الفنان باسكال بويارت Pascal Boyart - سترة صفراء Yellow Vest - ٢٠١٩.

كشف الفنان الشهير باسكال بويارت (Pascal Boyart) عن جدارية "سترة صفراء Yellow Vest" بحي بوت شومون Butte-Chaumont باريس (شكل ٨-)، الدال: المعنى الرمزي تستند الجدارية إلى اللوحة الزيتية الشهيرة الحرية تقود الشعوب لـ يوجين ديلاكروا Eugène Delacroix عام ١٨٣٠ بمناسبة ثورة يوليو، وفكرة العمل جاءت نتيجة ظهور السترات الصفراء في فرنسا عام ٢٠١٨، وأنه حان الوقت لاستئناف تكوين بنسخة معاصرة (...). وتعد رسم الجدارية بمناسبة مرور ١٠ سنوات على عملة بيتكوين (BTC) Bitcoin، (... المدلول ما وراء الرمزية: (سيميولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية)، أوضح الفنان على Twitter أن الجدارية تحتوي على لغز (...) وأنه لا يمكن حل اللغز عن بعد وأنه يجب الحضور الفعلي لمكان الجدارية لفك رموزها (...). بينما كانت اللوحة الجدارية قوية كقطعة من فنون الاحتجاج، إلا أنها تحمل معنى أعمق، لأنها كانت تخفي شيئاً خاصاً داخلها: البيتكوين Bitcoin بقيمة ١٠٠٠ دولار" (٣٨)، "هناك غرض غير دقيق لإخفاء بيتكوين Bitcoin داخل قطعة فنية تصور الثورة، البيتكوين Bitcoin عملة لامركزية مبنية على تكنولوجيا blockchain، وهي تقنية لا مركزية تمكن الناس من التمتع بسيادة ذاتية أكبر والتغلب على الأنظمة الحكومية القمعية. إن نشر هذه التكنولوجيا في قلب المجتمعات التي تقع في خضم الاحتجاج يزودهم بالأدوات اللازمة لدعم قضيتهم وفي نفس الوقت يتجاهلون الحكومات التي يحتجون عليها. المجموعة الأولى من الكلمات، "الكلمات كالألوان (...). يُظهر الفحص الدقيق لألوان الخلفية أنماط شريطية غير عادية في ستة أماكن، تمثل هذه الأنماط الكلمات الست الأولى من عبارة تحتوي على ١٢ كلمة، كل مجموعة من الخطوط تمثل كلمة واحدة، يستخدم الكود هنا ستة ألوان ثنائية، وتعيين كل حرف من الحروف الأبجدية مزيجاً فريداً من لونين. هذا يسمح بتهجئة الكلمات والعبارات بأكملها بالألوان، نصل منها لست كلمات: المصرفي، الربا، الكذب، الناس، القتال، والأمل. من هذه الكلمات روى اللغز نفسه قصة المتظاهرين ومعركتهم" (٣٩). المجموعة الثانية من الكلمات، "مخفية في الخلفية البيضاء وراء المرأة التي تمثل قصة الحرية، في شكل نقوش فلورية تم الكشف عنها بضوء أسود" (٤٠). فالإضاءة كلغة فنية وسيلة اتصال قابلة للتشفير تحمل مجموعة رسائل ذات دلالات (...). ونتيح الدراسة السيميولوجية إدراك العلاقة بين التقنية المستخدمة في الإضاءة ومدلولها (٤١). "في النقوش الفلورية يمكننا قراءة الكلمتين ATOUT و JPAVFLU، هي عبارة عن كود يستخدم طريقة تشفير تسمى تشفير قيصر Caesar cipher*، حيث تقوم بنقل الأبجدية بشكل أساسي بعدد معين من البقع.

* الضوء الأسود أو الضوء فوق البنفسجي هو عبارة عن مصباح يطلق أشعة فوق بنفسجية غالباً ما تكون في المنطقة القريبة من الطيف فوق البنفسجي والتي يمكن أن تكون مرئية جزئياً. الفسفور هو اي مادة تنبعث منها ضوء مرئي استجابة لنوع الاشعاع يحول الفوسفور الطاقة في الأشعة فوق البنفسجية من الضوء الأسود إلى الضوء المرئي.

* تشفير قيصر Caesar cipher أول استخدام لشفرات الاستبدال، وهي واحدة من أبسط تقنيات التشفير وأكثرها شهرة. يستبدل تشفير قيصر كل حرف بحرف مختلف، وهو عدد ثابت من الأماكن أسفل الأبجدية.

- يعني تشفير 2 أن "A" يتم تمثيلها على أنها "C"، ويعني تشفير 4 أن "A" سيتم تمثيلها كـ "E". هذا اللغز المعين حول الكلمة الأولى بمقدار ٢٠ والثاني بـ ١٩، تاركين لنا أجوبة الاتحاد Union والمواطن Citizen، القرائن التالية أكثر تعقيداً: dHJpb21waGU = Y29uZHVpcmU ويتم ترميز سلاسل الأحرف هذه باستخدام قاعدة 64 base المشفرة، وهو مخطط يتيح إرسال البيانات بشكل ثنائي، مما يسمح للقنوات التي تدعم النص فقط باستخدامه (...), فإنه يعطي الكلمات الرصاص Lead والانتصار Triumph، يتم تشفير الدليل النهائي، = mq + cC6Ax2 + 8R8LAnEWgQnA، باستخدام 128 bit AES، والذي تم إلغاء قفله باستخدام مفتاح تم إرساله عبر البريد الإلكتروني للأشخاص الذين اكتشفوا كتابة الضوء الأسود. كان المفتاح ملحوظاً في حد ذاته، حيث كان الرقم 03012009، وهو تاريخ أول كتلة من المعاملات التي تمت كتابتها على الإطلاق إلى bitcoin blockchain - كتلة التكوين. بمجرد فك تشفيرها، فإن النتيجة تعطي الكلمتين الأخيرتين، الأفق Horizon، والأصفر Yellow. ١٢ كلمة تروي قصة سترة صفراء (مصرفي الربا يكمن الناس محاربة الأمل مواطن الاتحاد يؤدي انتصار الأفق الأصفر - banker usury lie people fight hope union citizen lead (triumph horizon yellow) "(٤٢).



(شكل ٨- باسكال بويارت - Pascal Boyart سترة صفراء Yellow Vest- 2019)

<https://news.bitcoin.com/street-artist-hides-1000-in-btc-inside-a-mural-depicting-paris-protests/>



(شكل ٨- أ) المجموعة الأولى من الكلمات- سترة صفراء Yellow Vest المصرفي، الربا، الكذب، الناس، القتال، والأمل



(شكل ٨ب) المجموعة الثانية من الكلمات في النقوش الفلورية" الرصاص، الانتصار، الأفق، الأصفر"

<https://futureofgood.co/activists-are-using-bitcoin-to-make-protest-art-heres-why/>

- الفنان جيم سانبورن Jim Sanborn - تمثال كريبتوس Cryptos - وكالة الاستخبارات المركزية CIA - لانغلي Langley - فرجينيا Virginia - ١٩٩٠.

" اختار الفنان التعامل مع علم التشفير، وبناءً على نظرية الأعداد والمبادئ الرياضية، قرر استخدام هذه المبادئ وقام بتصميم عمل تم ترميزه" (٤٣).

الدال: المعنى الرمزي " يحتوي التمثال الذي يبلغ ارتفاعه ١٢ قدمًا على أرض مجمع CIA في لانغلي Langley - فرجينيا Virginia (شكل ٩-) ، على أربع رسائل مشفرة محفورة من المعدن ، تم حل ثلاث منها منذ سنوات ، يتكون الجزء الرابع من ٩٧ حرفًا فقط (...) ، أصدر سانبورن Sanborn دليلًا لمساعدة الأشياء ، وكشف أن ٦ من آخر ٩٧ حرفًا عندما تم فك تشفيرها ، هجاء كلمة "برلين Berlin" ، وهي إلهام أخذه كثيرون لتكون إشارة إلى جدار برلين (...). يضيف الكلمة التالية في التسلسل - الساعة clock (...) ، يجب فك رموز الـ ٨٦ حرفًا المتبقية لمعرفة ذلك اللغز.

المدلول ما وراء الرمزية : (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية)، أخبر سانبورن Sanborn موقع WIRED أنه كان مقتونًا دائمًا بالعديد من ساعات برلين ، لكن هناك ساعة لبرلين على وجه الخصوص أثارت اهتمامه (...). والمعروفة باسم ساعة برلين Berlin Uhr* أو ضبط نظرية الساعة Set Theory Clock في السبعينيات من قبل المخترع ديتر بيننجر Dieter Binninger ، يعرض الوقت عبر الكتل الملونة المضيئة بدلاً من الأرقام ويتطلب من العارض حساب الوقت بناءً على مخطط معقد (...)(شكل ٩-أ) ظلت منحوتة كريبتوس Cryptos دون حل لمدة ٢٠ عامًا ، تم كشف النقاب عن تمثال سانبورن كريبتوس في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في ٣ نوفمبر ١٩٩٠ (...). العمل الفني منحوت من النحاس والجرانيت و الخشب (...). يوجد في قاعدة المنحوتة حمام سباحة دائري به مضخة نافورة ترسل الماء يتحرك في اتجاه دائري حول حمام السباحة، يوجد حوالي ١٨٠٠ حرف منقوش من الصفيحة النحاسية ، وبشكل بعضها جدول تشفير يعتمد على طريقة طورها رجل فرنسي من القرن السادس عشر يدعى بلايز دي فيجينير Blaise de Vigenere ، في عام ١٩٩٥ ، قامت مجموعة صغيرة من محلي الشفرات داخل وكالة الأمن القومي بفك تشفير الأجزاء الثلاثة الأولى من التمثال ، في عام ١٩٩٨ ، قام محلل الوكالة ديفيد شتاين David Stein بتفسير الرسائل الثلاث نفسها باستخدام الورق والقلم الرصاص في حوالي ٤٠٠ ساعة (...). الرسالة الأولى عبارة شعرية من تأليف سانبورن Sanborn : (بين التظليل الدقيق وغياب الضوء يكمن فارق بسيط من الايقاع Between subtle shading and the absence of light lies the nuance of iqlusion -) ، الرسالة الثانية كانت غير مرئية تمامًا (...). ، الرسالة الثالثة عبارة عن مقطع من مذكرات عالم الآثار الإنجليزي هوارد كارتر الذي يصف افتتاح مقبرة الملك توت في ٢٦ نوفمبر ١٩٢٢ ، سانبورن Sanborn إن الأقسام

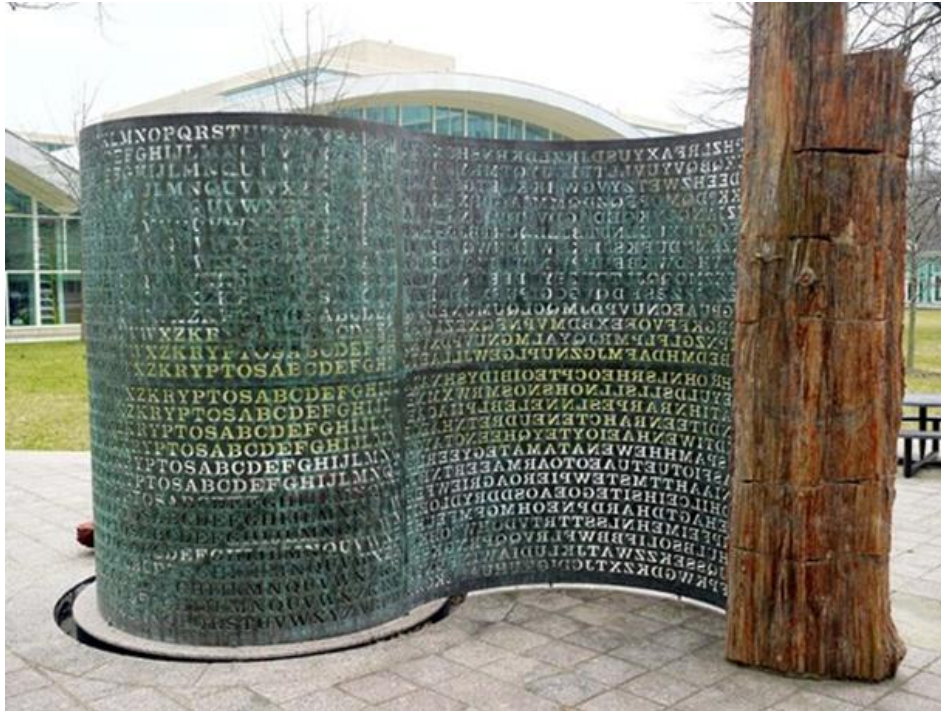
الثلاثة الأولى تحتوي على أدلة لحل الرسائل الـ ٩٧ الأخيرة ، لكن لم يكتشف أحد ما يمكن أن يكون بعد عدم إحراز تقدم في القسم الأخير.

* شرح مثال لساعة برلين يشير أحد وصفات الساعة: يومض مصباح أصفر في أعلى الساعة كل ثانيتين بينما يمثل صف من المصابيح الحمراء تحته خمس ساعات. تشير المصابيح الحمراء في الصف الثاني إلى ساعة واحدة لكل ساعة، ويتم حساب الوقت استنادًا إلى عدد الأنوار المضاءة. "إذا كانت المصابيح في السطر الأول ٢ مضاءة وفي مصابيح السطر الثاني ٣، تكون ٥ + ٥ + ٣ = ١٣ ساعة أو الساعة ١ بعد الظهر.

أصدر سانبورن **Sanborn** فكرة (برلين) معتبر أنها فكرة مهمة، الأحرف الستة التي تتجهى (برلين) - NYPVTT - هي الأحرف من ٦٤ إلى ٦٩ من أصل ٩٧ حرفًا ويتم فك رموز (الساعة) من الأحرف الخمسة التي تليها (...)

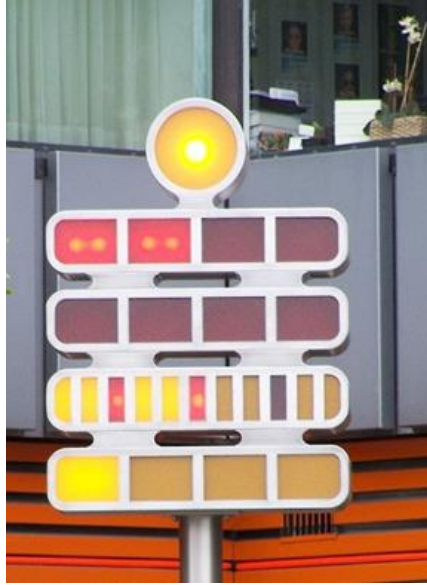
في القسم الثاني من التمثال يسرد مجموعة من إحدائيات خطوط الطول والعرض:

77 8 44 W, 38 57 6.5 N لموقع الوكالة (...) تتضمن منحوتة كريبتوس Cryptos أخطاء إملائية متعمدة وأحرفًا غير متجانسة تم تعيينها أعلى في سطر من النص أكثر من الأحرف الموجودة حولها، لكن في عام ٢٠٠٦ ، أدرك سانبورن أنه ارتكب أيضًا خطأ غير مقصود ، وهو "x" مفقود فقد حذفه عن طريق الخطأ من نهاية السطر في القسم الثاني ، وهو القسم الذي تم حله بالفعل، اكتشف هذا الإغفال أثناء قيامه بإجراء مقارنة حرفية للنص غير المرغوب فيه والنص المشفر استعدادًا لكتاب عن عمله. كان من المفترض أن تشير "x" إلى فترة أو فاصل مقطعي في نهاية عبارة. قام سانبورن **Sanborn** بإزالته لأسباب جمالية، معتقدًا أنه لن يؤثر على الطريقة التي تم بها فك اللغز (...) ولكنه في الواقع لم يساعد أي شخص في حل بقية اللغز.



(شكل - ٩) تمثال كريبتوس - Cryptos ووكالة الاستخبارات المركزية - CIA لانغلي - Langley فرجينيا. 1990 - Virginia

<https://bravenewcoin.com/insights/art-meets-cryptography-and-bitcoins-blockchain>



(شكل - ١٩) ساعة برلين Berlin Uhr

https://www.berliner-woche.de/lichtenrade/c-kultur/die-mengenlehre-uhr-am-europacenter_a134313

الفنان الإعلامي الروسي ديمتري موروزوف (vtol) Dmitry Morozov * - منشأة تكنولوجية technological installation - حريير Silk - ٢٠١٧

" يستكشف هذا العمل كيف تؤثر التقنيات الجديدة والتقدم في مجالات المعرفة مثل التشفير والرياضيات وعلوم الكمبيوتر على النظام المالي، مما يؤدي حتماً إلى تغيير الهيكل الاجتماعي للمجتمع، " شارك في تنفيذ المشروع كل من (Laboratoria Art & Science Space and Lykke AG)^(٤٤) الدال: المعنى الرمزي " عرض الفنان الإعلامي الروسي ديمتري موروزوف Dmitry Morozov، وهو موسيقي ومهندس لآليات الصوت الميكانيكية، مؤخرًا أحدث أعماله، منشأة تكنولوجية تسمى حريير Silk، يتكون التثبيت من زوج من أعمدة، يبلغ طوله مترين، يحتوي كل قطب على ٥ سلاسل قطرية تتوافق مع سعر السوق لل عملات المشفرة البيتكوين Bitcoin واللايتكوين Litecoin* وخمس عملات عالمية رئيسية، الدولار الأمريكي US dollar واليوان Yuan واليورو Euro والدولار الكندي Canadian dollar والروبل الروسي Russian Ruble " ^(٤٥)

المدلول ما وراء الرمزية: (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية)، " يتم سحب هذه الأوتار على موالفات أوتوماتيكية خاصة يتم تحريكها بواسطة محركات السائر الموجهة بواسطة خوارزمية الكمبيوتر " ^(٤٦)، يتعقب التثبيت installation الأوتار Silk التغييرات في الوقت الفعلي في أنشطة السوق المتعلقة بتكوين العملات المشفرة البيتكوين Bitcoin واللايتكوين Litecoin، يؤثر سعر عملة Bitcoin المتغير باستمرار مقابل العملات العالمية الرئيسية على إجهاد الأوتار في التركيب والطريقة التي تضرب بها اللقطات، يتم توجيه النظام الآلي للعمل الفني بواسطة خوارزمية كمبيوتر - تتأثر بالتغيرات الديناميكية للبيانات، يبدو التثبيت وكأنه أداة صوت معقدة (شكل ١٠).



(شكل - ١٠) ديمتري موروزوف - Dmitry Morozov منشأة تكنولوجية - technological installation حرير Silk- 2017

* Vtol هو الاسم المستعار للفنان الإعلامي المقيم في موسكو ديمتري موروزوف Dmitry Morozov ، وهو يركز على الفن التكنولوجي - الروبوتات، وفن الصوت، وفن العلوم.
* اللاتيكوين (LTC) - إنها عملية رقمية، مبنية على أساس كود منصة البيتكوين. اللاتيكوين يسمى مجازاً "بالعملة الرقمية الفضية، في حين البيتكوين "العملة الذهبية.

- معرض جماعي نظمته سيمون ديني Simon Denny * - إثبات العمل Proof of Work في شنكل بافيلون Schinkel Pavillon.

" يجمع هذا المعرض بين الأعمال المرتبطة بالثقافة حول بيتكوين Bitcoin و البلوكشين blockchain *، كبنية أساسية جديدة محتملة للمال والحوسبة والتنظيم، ويشمل ذلك الأعمال الفنية التي قام بها بناء التشفير ، وتجارب التشفير التي بناها الفنانون، وعدد صغير من اللوحات والرسومات التي يتردد صداها مع التشفير ولكن سابقة على عملة البيتكوين" (٤٧)، يهدف المعرض إلي " إثارة المعنى الثقافي فيما يتعلق بالتقنيات الناشئة لفترة طويلة، كل من هذه الأعمال الفنية هي دليل على هذا العمل الثقافي - والتفريغ الشعري لحزمة فريدة من التكنولوجيا والطاقة ، والتشفير ، والسياسة ، والانتباه ، والاختطاف ، والوعد ، وخيبة الأمل التي تجمعت على حدود الفن مع البلوكشين blockchain عبر السنوات القليلة الماضية" (٤٨) نستعرض بعض الأعمال الفنية :-

الدال: المعنى الرمزي " محطة التعدين الاستوائية Tropical Mining Station - بواسطة مجموعة *FOAM الجماعية. عبارة عن هيكل بلاستيكي يشبه الخيمة منتفخ بالهواء الساخن يتم إنتاجه بواسطة جهاز كمبيوتر يشارك في نشاط (التعدين) للتشفير على منصة Ethchain، المدلول ما وراء الرمزية: (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية) تعكس أصداء الهندسة الطوبائية architecture inspired المماثلة في منتصف القرن مستوحاة من علم التحكم الآلي، والاهتمام بقيم الفردية الراديكالية وخلق عوالم مستقلة. لا تزال مجموعة القيم هذه بارزة بين الأشخاص المهتمين بتكنولوجيا blockchain (...) يتشابه شكل الفقاعة القابلة للنفخ أيضاً مع الأسئلة التي تحيط بالمضاربة المالية الضخمة المرتبطة بالعملة المشفرة وتركيز الوسائط على blockchain منذ الارتفاع الكبير في أسعار العملات المشفرة في نهاية عام ٢٠١٧ " (٤٩) (شكل ١١).



(شكل - ١١) محطة التعدين الاستوائية - Tropical Mining Station بواسطة مجموعة FOAM - 2018

*سيمون ديني مواليد ١٩٨٢ ، نيوزيلندي NZ فنان له منحوتات ومنشآت تفرغ ممارسات وجماليات في مجال التكنولوجيا ، تقوم الشركات بتسويقها. وقد عرض عددًا من الأعمال الفنية التي توثق ظهور blockchain في برلين ونيويورك ولوس أنجلوس وأوكلاهو وبكين. لديه معارض فردية في MOMA PS1 ، نيويورك و Serpentine Galleries ، لندن ٢٠١٥ ، بنيالي البندقية.

*دكتور أستاذ رقمي أو قاعدة بيانات للمعاملات التي تحدث عبر شبكة العملة المشفرة، تقوم بتحديث قاعدة بيانات مع كل معاملة جديدة وتحفظ بسجل المعاملات الكامل للعملة المشفرة المخزنة عبر الشبكة بشكل آمن.

*مجموعة FOAM الجماعية "ملتزمة ببناء البروتوكولات والمعايير والتطبيقات المكانية التي تجلب البيانات الجغرافية المكانية لكل blockchain وتمكين خريطة تعتمد على الإجماع في العالم.

وداخل الهيكل البلاستيكي الذي يشبه الخيمة آلة تحرق الأموال **Chaos Machine** الدال: المعنى الرمزي عبارة عن صندوق مشفر يحرق الأوراق النقدية ويحولها إلى عملة مشفرة (...)، المدلول ما وراء الرمزية: (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية) في كل مرة يتم إدخال الأوراق النقدية في الجهاز يتم حرق الأموال على الأسلاك الساخنة. وهذا بدوره يؤدي لتشغيل قطعة موسيقية تم اختيارها بشكل عشوائي من مكبرات صوت **Chaos Machine**، بعد ذلك تُطبع محفظة ورقية تحتوي على رمز عملة الفوضى **chaos coin** من الجهاز التي تسمح للمستخدم بإضافة الموسيقى لتشغيلها على الجهاز، تم تصميم الآلة كتمثيل للانتقال من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد المشفر" (٥٠)

(شكل - ١٢، ١١٢، ١٢ب).



(شكل - ١٢) آلة تحرق الأموال - Chaos Machine بواسطة مجموعة FOAM - 2018

<https://www.spikeartmagazine.com/en/articles/i-wanted-protocol-identify-community>

" كيف فزنا في الحرب على الاشتراكية - وين لويد WAYNE LLOYD - زيت و اكريليك على قماش، الدال: المعنى الرمزي خلفية مجردة ملونة (...) ظلال حمراء (...) نصوص كلمات مثل 'start her ،reds ' تأخذ اللوحة أهمية جديدة اليوم، يشبه تنسيقها أسلوبًا لصنع الصور الذي أصبح شائعًا مع ميمات الإنترنت Memes (...) بارزة في منتصف العقد الأول من القرن العشرين. المدلول ما وراء الرمزية : (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية) تم الاعتراف بها الآن على أنها شكل قوي للدعاية السياسية (...) وهي بارزة للغاية في الخطاب السياسي العام وحرب المعلومات لدرجة أن المركز الأمريكي للتحليلات البحرية (CNA) أنتج تقريرًا مكونًا من سبعين صفحة حول هذه الظاهرة في أبريل ٢٠١٨ ، عرف الميم بأنه "عصر نرين ثقافي يمكن مشاركته أو نشره بسهولة عبر الإنترنت" (٥١) تمت الإشارة إلي البيبتكوين Bitcoin نفسها على أنها ميم وتم انتقادها من قبل الناقد ديفيد جولومبيا David Columbia's في كتابه "سياسة بيتكوين The Politics of Bitcoin (...) هذه الأفكار التي تدار من قبل إدارة بلوكشين blockchain (...)، كيف فزنا في الحرب على الاشتراكية تبدو وكأنها نقطة انتقالية - من التقاطعات الإيديولوجية المعقدة لعالم blockchain " (شكل - ١٣).



(شكل - ١٣) كيف فزنا في الحرب على الاشتراكية

وين لويد WAYNE LLOYD

<https://www.spikeartmagazine.com/en/articles/i-wanted-protocol-identifv-community>

" عمل آخر من قبل فريق يدعى terra0 ، الدال: المعنى الرمزي قام بإنشاء شجرة قابلة للتشغيل الذاتي من خلال تعيينها في بلوكشين blockchain ، المدلول ما وراء الرمزية : (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية) يتيح بلوكشين blockchain لها تسهيل الرعاية التي تتلقاها، وبشكل أساسي يتم دفع المساهمين الذين وضعوا الأموال في سلسلة المفاتيح وتوفير المياه والضوء والرعاية بواسطة أجهزة الاستشعار والكاميرا (...) تظهر الحالة الصحية للشجرة في أي وقت في المعرض أو عبر الإنترنت " (٥٣)، يقترح هذا العمل نوعًا من الأنظمة البديلة ، أو الوصول إلى الأدوات التي تعد أيضًا جزءًا من ثقافة التشفير (شكل - ١٤ ، ١٤-أ) .



(شكل - ١٤ أ) جزء تفصيلي من العمل الفني



(شكل - ١٤) فريق يدعى terra0 تركيب installation

<https://www.spikeartmagazine.com/en/articles/i-wanted-protocol-identifv-community>

- الفنانة كاتالينا فيجو لوبيز CATALINA VIEJO LOPEZ- رسالة إلى الرقيب Letter to the Censored - رسالات ملونة LETTER COLLAGES - ملصقة على ورقة- جاليري TSL - هدرسون، نيويورك HUDSON, NY.

" يتناول هذا المعرض قضايا العنصرية واللامساواة البيئية والاقتصادية ، والحصول على الرعاية الصحية ، وحقوق المرأة ، والمساواة بين الجنسين، وقمع الناخبين، والقضايا السياسية والاقتصادية" (٥٤) الدال: المعنى الرمزي " رسالة إلى الرقيب Letter to the Censored مكتوبة بخط اليد، (...) خطاب يعبر عن شعور بالاهتمام بالمتلقي ويعمق العلاقة بين الكاتب والمرسل إليه، المدلول ما وراء الرمزية:(سيمولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية تقدم الرسالة تجربة للمس التي تدعو الأحاسيس والعواطف في القارئ، لتصبح الرسالة لحظة تم التقاطها إلى الأبد " (٥٥) "رسائل مشفرة بالألوان - شعورها بالحدس بدلاً من الاستدلال بعبارات محددة، التواصل من خلال النص و ترجمة الأفكار والعواطف إلى ترتيب من الأشكال والألوان. قطع ولصق كل قطعة من الورق على حدة، ومنها بناء جمل فقرات حتى يتطور خطاب مُكوّن بالكامل، استبدال الخصائص الخطابية والصريحة النموذجية للمراسلات المكتوبة بشخصية تفسيرية أكثر تجريدًا، الهدف من العمل الفني هو تأسيس علاقة مع المشاهد من خلال تحويل طبيعة التقاليد الدائمة التي كانت جزءًا لا يتجزأ من العلاقات الإنسانية، دراسة أوجه الغموض الموجودة في إدراك الذات والعلاقات الإنسانية، تعتمد لغتها المرئية على صور مأخوذة من ذكرياتها وأحلامها" (٥٦) (شكل-15)



(شكل-١٥) كاتالينا فيجو لوبيز - CATALINA VIEJO LOPEZ- رسالة إلى الرقيب Letter to the Censored

<https://shop.catalinaviejo.com/product/letter-to-the-censored>

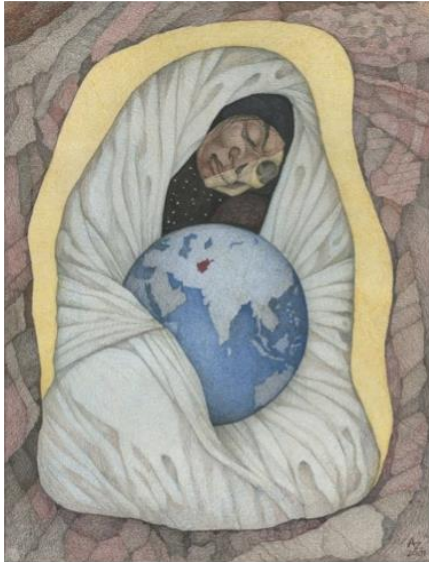


(شكل-١٦) نانسي سبيرو Nancy Spero - ٢٠٠٨

<https://art21.org/read/nancy-spero-politics-and-protest/>

- الفنانة نانسي سبيرو Nancy Spero - ٢٠٠٨ "نانسي سبيرو Nancy Spero فنانة الرسام الأمريكي والفن التصويري والتركيبي، يعد هذا العمل الفني هو آخر عمل رئيسي قامت به نانسي سبيرو، قبل وفاتها في أكتوبر ٢٠٠٩ (...) كما تشير مؤرخة الفن ديبورا فريزل Deborah Frizell، هذه هي وجوه الموت التي رأيناها من قبل - استمرارًا لأعمال سبيرو في الضحية وتفكيكها) (...)، من رسوماتها الحربية في الستينيات. (...) إلى أن هذا الأخير

الذي تحرر من سطح القماش أو الورق (...). إلى شكلاً ثلاثي الأبعاد (...). القصد من سببهم أن يكون لهذا العمل بُعد اجتماعي وسياسي" (٥٧). الدال: المعنى الرمزي يعد العمل الفني رمزاً لحرب فيتنام " صور الرؤوس المقطوعة في لوحات الحرب من خيال الفنانة، قرأت عن الرجال الذين قطعوا رؤوس ضحاياهم وتعليقها على رؤوس السياج الحديدي (...) وكان ذلك لجعل الغنائم الملموسة للحرب - ما سيأخذه المحارب من ساحة المعركة، تقطيع ضحاياه واستخدام تلك الأجزاء كزينة لنفسه. المدلول ما وراء الرمزية: (سيميوولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية هذا العمل أحد الاعمال التي صنعتها في سلسلة الحرب من أعمدة معدنية برؤوس مقطوعة دموية معلقة من شرائط ملونة، كمحاولة لإظهار جنون الحرب ووحشيتها (...). وهو ردها على الحرب (...). رسمت الضحايا الذكور وكذلك الإناث (...). أربعة عشر لوحة قمت بثنيتها على الجدار حول المعرض - معظمها حول تعذيب السجناء السياسيات في أمريكا الوسطى والجنوبية، والظروف التي تعرضوا فيها للسجن والإيذاء، كان التركيز على الموضوع، وأبحث كامرأة عن حالة النساء. ما معنى أن تكون سجيناً سياسية؟ ومرة أخرى ما معنى أن تكون فنانة؟" (٥٨) (شكل- ١٦).



(شكل- ١٧) أناتول زوكerman Anatol Zukerman - **Madonna Afghan** - ٢٠٠١
 مادونا الأفغانية - <https://www.politicsartus.org/wp-content/uploads/2017/11/ZUKERMAN-ESSAY-ILLUSTRATED-4-1.pdf>

- الفنان أناتول زوكerman Anatol Zukerman - الولايات المتحدة.
 الدال: المعنى الرمزي أعماله في الفن البصري انتقاد لكل من النظم الاقتصادية وأوجه القصور السياسية، يتضح فيها الاستخدام المميز للون والتكوين غير العادي والأسلوب الأصلي للغاية. المدلول ما وراء الرمزية : (سيميوولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية " رسوماته تعكس سياسته التقدمية العنصرية وإيمانه بأن الفن يجب أن يخدم لتحسين الحالة الإنسانية، العمل الفني مادونا الأفغانية Madonna Afghan - ٢٠٠١ - (شكل- ١٧)، "يحذرنا من الحرب التي خاضتها الولايات المتحدة في أفغانستان، وفي كتاب National Rasse Assassination ٢٠١٣ ، أشار مباشرة إلى ردهة السلاح ، رافضاً الرضوخ للحجج القانونية الوهمية التي أدت إلى أن تصبح الولايات المتحدة أكثر دول العالم عنفاً في العالم المتقدم ، أهم ما يميز الفنان معرضه الفردي خارج بوسطن Boston ، بعنوان الحقيقة إلى السلطة Truth to Power حيث أنه هو وعمله قد يمثلان نقطة تحول في تاريخ الفن، ويعيدان تعريف تصورنا لما يجعل الفن " مهم " والدور الذي يلعبه الفنانون في المجتمع. يرفض زوكerman Zukerman الفن من أجل الفن's sake " (٥٩)

وهو المبدأ الأساسي الذي يوجه الفنانين في معظم أنحاء القرنين التاسع عشر والعشرين، يهدف فن زوكerman Zukerman إلى معالجة مشاكل الإنسانية، ونقل "رسائل قوية موجّهة لجميع الناس باستخدام لغة رسوم بيانية يمكنهم فهمها وتقديرها (...). وتعكس الرسومات مثل تنساب Trickle Down والعولمة Globalization والتحليلات Reagonomics والمواطنون المتحدون Citizens United هذا المفهوم" (٦٠). " في رسوماته الإمبراطورية The Empire ١٩٩٩ وروسيا Russia ٢٠٠٠ على التوالي، يتضح خيبة أمله من كلتا الدولتين العظميتين، وأنظمتها الاقتصادية وأيديولوجياتها إنه يصور الولايات المتحدة على أنها صليب بين نسر ونسر، ومخالبها تغطي معظم أنحاء العالم التي تحاول حملها للحصول على كل شيء

لنفسها (شكل -١٨) ، بينما توضح لوحة روسيا Russia ٢٠٠٠ صورة المميزة لقادة روسيا السوفيتية، من لينين Lenin وتروتسكي Trotsky إلى محرر الكحول الشهير يلتسين Yeltsin في زجاجة. إن قدرة الفنان القوية على توضيح نقاط الضعف لدى القادة والعواقب غير المقصودة لسياساتهم تبدو مناسبة تمامًا. عندما كشفت الوثائق التي أجرتها وكالة الأمن القومي وصخب إدارة أوباما في سوريا عن سوء صورة الولايات المتحدة في العالم^(٦١) (شكل - ١٩)



(شكل -١٩) أناتول زوكرمان
Anatol Zukerman
٢٠٠٠ Russia روسيا



(شكل -١٨) أناتول زوكرمان
Anatol Zukerman
١٩٩٩ The Empire الإمبراطورية

<https://www.politicsartus.org/wp-content/uploads/2017/11/ZUKERMAN-ESSAY-ILLUSTRATED-4-1.pdf>

"الاستخبارات العسكرية **Military Intelligence** - ٢٠٠٩، لضابط مخابرات عسكري أميركي ذي أذنين كبيرة، " تطرح الشخصية سؤالاً سيجده الكثير من الأميركيين مكروهاً ولكن بعض الأميركيين والعديد من الناس خارج الولايات المتحدة، يرون أنه عيبنا المميت، "هل تستطيع أميركا أن تعيش بدون عدو؟" (شكل -٢٠). أوباما بدون طيار Obama Drones - ٢٠١٣، يشوه الرئيس أوباما لاستخدامه (أو سوء استخدام) للطائرات بدون طيار في الحرب على الإرهاب داخل الولايات المتحدة وخارجها على حد سواء (شكل - ٢١)، بينما في لوحة اغتيال البندقية الوطني National Rifle Assassination - ٢٠١٣، أشار بإصبعه مباشرة إلى ردهة المدافع الأمريكية، ورفضه الرضوخ للحجج القانونية الوهمية التي جعلت الولايات المتحدة أكثر بلد عنف في العالم المتقدم " (شكل -٢٢).



شكل - ٢٠ - الاستخبارات العسكرية Anatol Zukerman (٢٠٠٩ Military Intelligence أناتول زوكرمان)، (شكل - ٢١ - أوباما بدون طيار) (Obama Drones - 2013 شكل - ٢٢ اغتيال البندقية الوطني) National Rifle Assassination - 2013

<https://www.politicsartus.org/wp-content/uploads/2017/11/ZUKERMAN-ESSAY-ILLUSTRATED-4-1.pdf>

- الملصقات الاحتجاجية:

(شكل - ٢٣) تومي أونجرر Tomi Ungerer
كلوا Eat1967 -

<https://www.buzzfeednews.com/article/gabrielsanchez/11-of-the-most-iconic-protest-posters-from-history>

تعتبر الملصقات الاحتجاجية عن الانتقادات ووجهات النظر حول المشهد السياسي الحالي، تلاحظ علامات الاحتجاج الحالية في استخدامها لغة الإنترنت وثقافة الميم للمساعدة في مشاركة الرسالة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. " قامت أنجيلينا ليبيرت Angelina Lippert، أمينة متحف بيت الملصقات House museum في مدينة نيويورك New York، المتوقع فتحها للجمهور في عام ٢٠١٩، بمشاركة Buzz Feed News بعض من أكثر ملصقات الاحتجاج شهرة في التاريخ، وتوضيح كيف عبرت الأجيال الماضية عن أفكارها من خلال

الملصقات، والأهمية الثقافية لهذه التصاميم^(٦٤) الفنان والكاتب المشهور تومي أونجرر Tomi Ungerer - كلوا Eat - ١٩٦٧ - مكتبة الكونغرس Congress. الدال: المعنى الرمزي إنشئ العديد من الملصقات احتجاجاً على الحرب في فيتنام، كل واحدة منها كانت أكثر وحشية ومزعجة من الثانية،

ويظهر الملصق الذراع البيضاء أميركا وهي تدفع تمثال الحرية إلى أسفل حلق المواطن الفيتنامي المدلول ما وراء الرمزية (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية توضيح المعنى الاحتجاجي للحرب (شكل - ٢٣)).



(شكل - ٢٤) الصمت = الموت Death
١٩٨٧ - مجموعة Poster House Collection.
<https://www.buzzfeednews.com/article/gabrielsanchez/11-of-the-most-iconic-protest-posters-from-history>

ملصق الصمت = الموت Death ١٩٨٧ - مجموعة Poster

House Collection. الدال: المعنى الرمزي مجموعة من ستة رجال مثليين في مدينة نيويورك للفت الانتباه إلى أزمة الإيدز. المدلول ما وراء الرمزية: (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية استخدام المثلث الوردي في معسكرات الاعتقال النازية للتعرف على السجناء المثليين جنسياً - وهو رمز تم استصلاحه من قبل مجتمع المثليين ابتداءً من ١٩٧٠ س كرمز للفخر، تم اعتماد الملصق من قبل تحالف الإيدز من أجل إطلاق العنان للقوة، أو ACT UP بعد تشكيله، عندما انضم العديد من المبدعين الأصليين إلى المجموعة، ويظل شعاراً مبدعاً للحركة (شكل - ٢٤)).



<https://www.buzzfeednews.com/article/gabrielsanchez/11-of-the-most-iconic-protest-posters-from-history>

ملصق لن نسكت **We Will Not Be Silenced**، ٢٠١٧ مجموعة Poster House Collection، قررت وكالة العلامات التجارية الفاخرة Thought Matter استخدام مهاراتها في تصميم الرسوم لإنتاج ملصقات يمكن للمتظاهرين تنزيلها وطباعتها للاستخدام في العديد من مسيرات النساء، تبرعوا بـ ١٥٠٠٠ ملصق لمنظمات في جميع أنحاء البلاد واستمروا في إنشاء سلسلة أخرى من الملصقات، يدافعون عن السيطرة على السلاح من أجل مسيرة حياتنا، والتي ظهرت في نافذة #HotPosterGossip (شكل - ٢٥).

يناير ٢٠٢٢

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد السابع - العدد الحادي والثلاثون

ملصق هجوم ضد واحد **An Attack Against One** - ١٩٧٠ - مجموعة Merrill C. Berman.

الدال: المعنى الرمزي تم إنشاؤها من قبل عضو في حزب الفهد الأسود Black Panther في عام ١٩٧٠، المدلول ما وراء الرمزية: (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية) في ذروة شعبية الفهود، هي واحدة من أكثر الصور الدائمة من تلك الفترة، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن أهميتها الثقافية المؤسفة المستمرة حتى يومنا هذا (شكل - ٢٦).



(شكل - ٢٦) هجوم ضد واحد - 1970 - مجموعة Merrill C. Berman

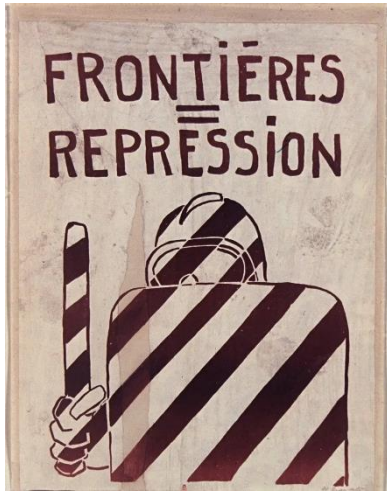
<https://www.buzzfeednews.com/article/gabrielsanchez/11-of-the-most-iconic-protest-posters-from-history>

ملصق سلسلة نيكسون **Nixon series** - ١٩٧١ - EPW Studio الدال: المعنى الرمزي جزء من سلسلة الملصقات التي تدعو إلى التضامن بين الشباب الكوبي ومجموعة من الشعوب من بلدان أخرى، المدلول ما وراء الرمزية: (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية) تم إنشاء كل منها لدعم حقوق الإنسان ومكافحة العولمة والإمبريالية والاستعمار، يظهر نيكسون مع جنث الآسيويين الجنوبيين مجهولي الهوية في ذهنه (شكل - ٢٧).



(شكل - ٢٧) سلسلة نيكسون - 1971 - EPW Studio

<https://www.buzzfeednews.com/article/gabrielsanchez/11-of-the-most-iconic-protest-posters-from-history>



ملصق الحدود = Frontieres القمع - 1968-
 المكتبة الوطنية الفرنسية. الدال: المعنى الرمزي كانت أحداث مايو 1968 في فرنسا نقطة تحول ثقافية للبلاد، وأصبحت الاحتجاجات الطلابية حركة وطنية، المدلول ما وراء الرمزية: (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية) مع توقف إضرابات العمال تم إنشاء هذا الملصق من قبل الطلاب في كلية الفنون الجميلة، وهي واحدة من العديد من الملصقات المشابهة التي غمرت الشوارع الباريسية (شكل - 28).

(شكل - 28) الحدود = Frontieres القمع - 1968 -
 المكتبة الوطنية الفرنسية

<https://www.buzzfeednews.com/article/gabrielsanchez/11-of-the-most-iconic-protest-posters-from-history>



ملصق تعال معا في سلام - Come Together in Peace
 1968 - متحف هارفارد للفنون Harvard Art Museums. الدال: المعنى الرمزي تجمع الطلاب في مدرسة رود آيلاند Rhode Island لتصميم ملصقات احتجاجاً على حرب فيتنام Vietnam War بالشاشة الحريرية ذات اللون الأسود والأحمر، المدلول ما وراء الرمزية: (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية) كانت مستوحاة إلى حد كبير من ملصقات مايو 68 التي صنعت في باريس Paris في وقت سابق من ذلك العام (شكل - 29).

(شكل - 29) تعال معا في سلام - Come Together in Peace
 1968 - متحف هارفارد للفنون Harvard Art Museums

<https://www.buzzfeednews.com/article/gabrielsanchez/11-of-the-most-iconic-protest-posters-from-history>



(شكل - 30) طاقة نفايات الحرب - War Waste Energy
 مجموعة Poster House Collection

<https://www.buzzfeednews.com/article/gabriel-sanchez/11-of-the-most-iconic-protest-posters-from-history>

ملصق طاقة نفايات الحرب - War Waste Energy

مجموعة Poster House Collection، في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي. الدال: المعنى الرمزي ابتكر الفنان الياباني ماسوتيرو أوبا Masuteru Aoba سلسلة من الملصقات الاحتجاج التي ركزت على اللاعنف والبيئية، بما في ذلك هذه الملصقات 1981، المدلول ما وراء الرمزية: (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية) كان هدفه الرئيسي هو خلق مجتمع أكثر تعاطفاً، تم استقبال الملصق بشكل جيد لدرجة أنه طُلب منه إنشاء الملصق الرسمي لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 1998 في ناغانو Nagano (شكل - 30).



ملصق انتهاء سوء التنفس "End Bad Breath" - ١٩٦٨ -
مجموعة Poster House Collection. أحد تصميمات الجرافيك
والرسومات لـ سيمور تشوست **Seymour Chwast's**. الدال:
المعنى الرمزي ابتكر هذا الملصق احتجاجاً على حرب فيتنام، المدلول
ما وراء الرمزية: (سيميوولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية) يظهر العم
سام Uncle Sam - الرمز التقليدي للوطنية الأمريكية - مع فمه مفتوح
للكشف عن الطائرات التي تقصف القرية الصغيرة (شكل - ٣١).

(شكل - ٣١) انتهاء سوء التنفس "End Bad Breath"
1968-مجموعة Poster House Collection
<https://www.buzzfeednews.com/article/gabrielsanchez/11-of-the-most-iconic-protest-posters-from-history>



داني ليون **Danny Lyon**، مصور الشارع الأمريكي، في عام ٢٠١٦
كان لديه تجربة استعادية تسمى: رسالة إلى المستقبل **Message to the Future** - متحف ويتني Whitney Museum للفنون. الدال:
المعنى الرمزي عرض صوراً تاريخية لأشخاص ملونين يتم القبض عليهم
في الاحتجاجات خلال الستينيات، وصور من حركة احتلال حديثة، وفيلم
على غرار مقابلة بعنوان "One Man One One Voice". المدلول
ما وراء الرمزية: (سيميوولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية) المعرض
يوضح تصوير بعض من أكثر اللحظات المشحونة اجتماعياً، لحظات يقاتل
فيها الناس من أجل حقوقهم، وردود فعل المجتمعات ضدهم، يتم استخدام
العديد من صورهم كصور مرجعية رئيسية لحركة الحقوق المدنية بصفته
فناناً مرتبطاً بتصوير الشوارع الأمريكي، يبرز عمله في توفير الوثائق
اللازمة للحركات من الستينيات وحتى يومنا هذا حول القضايا
العرقية وحقوق الإنسان (شكل- ٣٢).

(شكل - ٣٢) رسالة إلى المستقبل **Message to the Future** - متحف ويتني Whitney Museum للفنون
<https://www.format.com/magazine/features/art/brief-history-protest-art>



(شكل - ٣٣) كاري مي يمز Carrie Mae Weems سلسلة طاولات المطبخ
The Kitchen Table - 1990
<https://www.format.com/magazine/features/art/brief-history-protest-art>

كاري مي يمز **Carrie Mae Weems**، مصورة وفنانة فيديو، هي واحدة من أهم الفنانين في عصرنا، مضيت مدى الحياة في متابعة العمل الذي يستكشف العرق والجنس والطبقة والنشاط، تعمل في التصوير الفوتوغرافي والفيديو والكلمات المنطوقة والمنسوجات.

سلسلة طاولة **The Kitchen Table 1990**، الدال: المعنى الرمزي يصف عملها القضايا اليومية مع صور شعرية ووضوح ذكي لوزن الحالة البشرية، سلسلة طاولات المطبخ هي على الأرجح مشروع التصوير الأكثر شهرة.

المدلول ما وراء الرمزية: (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة، الثقافة) تصف القطعة اللحظات التي تحدث داخل المساحات الداخلية بين الجنس والأسرة، (...) إنها تلتقط بشكل جميل الشخصية السياسية (شكل-

(٣٣) (١٦)



(شكل - ٣٤) مارثا روزلر - Martha Rosler المصارعون ٢٠٠٤ -
Gladiators

<https://www.format.com/magazine/features/art/brief-history-protest-art>

مارثا روزلر **Martha Rosler**، فنانة أمريكية تعمل في مجال تركيب الصورة والفيديو والتصوير والنص والأداء والتركيب. المصارعون من سلسلة إعادة إحياء الوطن: منزل جميل "Gladiators from the series Bringing the War Home: House Beautiful - ٢٠٠٤. الدال: المعنى الرمزي إنشاء تعليق سياسي من وجهة نظر نسوية، إن التفويض الذي يوحد ممارستها المتعددة التخصصات هو شعورها القوي بالسياسة وتراقبها بشدة للإعلام، وغالبًا ما تستخدم الاعتمادات لإنشاء صور ساخرة وقوية. المدلول ما وراء الرمزية: (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة، الثقافة) يلتقط

عملها تعليقات مختصرة للحظات من الظلم والفروق الدقيقة في العنف وقضايا عدم المساواة، أصبح عملها أكثر شهرة في سبعينيات القرن الماضي، تعمل فيما يتعلق بالمناخ السياسي في أمريكا الآن (شكل-٣٤) (٣٧)



(شكل -٣٥) فيستي - Phesti أهالي هونغ كونغ يقفون
كوادحد HongKongers stand as one

<https://time.com/5679885/hong-kong-protest-art-agitprop-illustration/>



(شكل -٣٦) أرتو - Arto تشجيع الناس على
الانضمام إلى إضراب عام يوم ٥ أغسطس

<https://time.com/5679885/hong-kong-protest-art-agitprop-illustration/>



(شكل -٣٧) الضمير - العودة

<https://time.com/5679885/hong-kong-protest-art-agitprop-illustration/>



(شكل -٣٨) تصميم ملصق احتجاجي بأسلوب التقويم الصيني

<https://time.com/5679885/hong-kong-protest-art-agitprop-illustration/>

- ملصقات فن الاحتجاج في هونغ كونغ Hong Kong (٦٨) الدال: المعنى الرمزي" قام المصمم الذي يحمل الأسم فيستي Phesti باستعارة: صور إشارات مترو الأنفاق المحلية لإنشاء شعار لشخصيات تمسك بأيديهم تحت عنوان (أهالي هونغ كونغ يقفون كواحد (Hangovers stand as one). المدلول ما وراء الرمزية: (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة، الثقافة) شكّل الناس سلسلة بشرية في ٢٣ أغسطس للدعوة للديمقراطية (...). الفنان هو من أحد المئات من المبدعين المجهولين الذين يحولون فن الاحتجاج لدعم حملة المدينة من أجل حرية سياسية أكبر" (شكل-٣٥).

"التصميم الجرافيكي من قبل الفنان أرتو Arto الدال: المعنى الرمزي تشجيع الناس على الانضمام إلى إضراب عام يوم ٥ أغسطس. المدلول ما وراء الرمزية: (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية) الرمز罷 بمعنى "إضراب" strike " حرف هو واضح " ba " . يقرأ الصينيون في هذه الصورة باسم "ba la ba ba ba"، في إشارة إلى جمل ماكдонаلدز McDonald's jingle . يتم تدوير M 90 درجة للحصول على "3"، بمعنى الضربات في ثلاث قطاعات: المدرسة school والأعمال business والعمل work" (شكل - ٣٦).

" الدال: المعنى الرمزي عند القراءة في وضع مستقيم، تعني الحرفان "الضمير". عندما يميل ٩٠ درجة عكس اتجاه عقارب الساعة، يصبح حرف واحد "العودة" ويصبح الآخر رمز للعين. المدلول ما وراء الرمزية: (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة، الثقافة) تشير الصورة إلى الحادث الذي أصيبت فيه متظاهرة في عينها بقذيفة في ١١ أغسطس" (شكل-٣٧).

" ملصق احتجاجي. الدال: المعنى الرمزي يشجع الناس على الانضمام في ٢٨ أغسطس بحديقة الشاطر Chater Garden . المدلول ما وراء الرمزية: (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة، الثقافة) تصميم بأسلوب التقويم الصيني يشجع الطلاب على مقاطعة الفصول في ٣ سبتمبر، بواسطة @yunliu " (شكل-٣٨).



" مجموعة من ملصقات لشعارات الاحتجاج والأقوال الشعبية مستوحاة من مقولة فنون الدفاع عن النفس مثل بروس لي Bruce Lee's، كن مائياً Be Water، صيحة الاحتجاج rallying cry، هونج كونج Hong Kong، أضف زيتاً Add Oil " (شكل- ٣٩).

(شكل - ٣٩) مجموعة من ملصقات لشعارات كن مائياً Be

Water الاحتجاج التقويم الصيني

<https://time.com/5679885/hong-kong-protest-art-agitprop-illustration/>



(شكل - ٤٠) صورة أيقونية منطخة بالدماء الآن من الزهرة الرسمية

لهونج كونج Water الاحتجاج التقويم الصيني

<https://time.com/5679885/hong-kong-protest-art-agitprop-illustration/>

الدال: المعنى الرمزي " ابتكر Y صورة بوهيينا سوداء وبيضاء ملطخة بالدماء بعد أن استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق المحتجين خارج المجلس التشريعي لهونج كونج يوم ١٢ يونيو. وبصفته خالقاً لصورة أيقونية ملطخة بالدماء الآن من الزهرة الرسمية لهونج كونج. المدلول ما وراء الرمزية: (سيمولوجيا: التواصل، الدلالة الثقافية) تحقيق أهداف الحركة وبذل قصارى جهده لرعاية أعضاء الفريق الآخرين. قال Y. "الأرضية المشتركة في هذه الحركة ليست السياسة. إنها الإنسانية" (شكل- ٤٠).

رابعاً: جماليات التكنولوجيا المشفرة لفن الاحتجاج

- 1- تختلف جماليات التكنولوجيا المشفرة لفنانو الاحتجاج عن عصوره السابقة لما تتمتع به من اتجاه فكري وفني في تجسيد إبداعات ذات طابع هجين يجمع بين العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.
- 2- تكمن جمالية فن الاحتجاج بتقنيات التكنولوجيا المشفرة في تقديم فكرة للجمهور أساسها: البحث عن العلاقات بين المفاهيم - العلاقة بين الرموز ودلالاتها - الكشف عن جوهر الأشياء بالنفوذ إلى الشيء متمثلاً في: - جمالية الفن كعمل لغوي: الكلمات كالألوان باستخدام أكواد للألوان، وتعيين كل حرف من الحروف الأبجدية مزيجاً فريداً من لونين، الجمالية الحسابية: تشفير قيصر استخدام شفرات الاستبدال وهي واحدة من أبسط تقنيات التشفير وأكثرها شهرة، يستبدل كل حرف بحرف مختلف، وهو عدد ثابت من الأماكن أسفل الأبجدية، جمالية الفن بإنشاء المعالجات الكيميائية والفيزيائية: الضوء الأسود، جمالية الفن في ضوء نظرية الأعداد والمبادئ الرياضية مثل إحداثيات خطوط الطول والعرض، ساعة برلين التي تعرض الوقت عبر الكتل الملونة المضيئة مقابل الأرقام، جمالية الفن وعلوم الكمبيوتر: موفات أوتوماتيكية يتم تحريكها بواسطة خوارزميات الكمبيوتر، جمالية الفن في ثقافة العملات المشفرة: بيتكوين Bitcoin والبلوكشين blockchain، كمدخل لنقد وتذوق الفنون، جمالية الفن بالحدس بدلاً من الاستدلال: استبدال الخصائص الخطابية برموز تجريدية، جمالية الفن وثقافة الميم: شكل من أشكال التعبير المبتكرة، أداة جديدة قوية للتظاهر الجماعي، جمالية الفن الاستعاري: باستخدام رموز وطنية، علامات تجارية، علامات مرورية، أقوال شعبية.

3- دعم التقنيات التكنولوجية المشفرة في فن الاحتجاج بولد دلالات ثنائية: المرئي/ الخفي، العلم/ الفن، تقليدي / إبداعي، التقنية / الصنعة الآلية، نقد / تذوق.

4- تستأثر التكنولوجيا المشفرة باهتمام الجمهور المتلقي لأعمال فناني الاحتجاج لتحقيق الفاعلية التمثيلية - التأمل العقلي - تحدي الفكر - تكثيف التأثير الجمالي- المعيشة الجمالية.

خامساً: النتائج

1- يمثل فناني الاحتجاج موقفاً فكرياً يؤكد أولوية أو أسبقية العوامل الاجتماعية والسياسية، ومن شأنهم تعزيز الحوار وإثارة القضايا الاجتماعية باستخدام الرموز المعروفة أو المشفرة للمساعدة في توصيل رسالتهم.

2- تمارس فنون الاحتجاج باستخدام أشكالاً متخصصة من الإبداع الفني كأعمال الفن التشكيلي، الملصقات الفنية، الميمات، الكتابات على الجدران، فن الشارع، الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في محاولة للوصول إلى جمهور أوسع.

3- جماليات التكنولوجيا المشفرة لفن الاحتجاج تعكس التحول في المفاهيم الفنية والجمالية بأسلوب يفك آلية التفكير التقليدي حول الفن باستخدام علاقات منهجية مع بعضها البعض في سياقات جديدة متعددة الثقافات متضخاً في: -

أ- تجسيد إبداعات ذات طابع هجيني يجمع بين العلوم الإنسانية والاجتماعية لاستحداث جمالية مغايرة لتمثيل نموذج جديد حول تأثير التقاء ثقافة التشفير بالفن، وذلك باستكشاف الأدوات الثقافية والإيدلوجية للتكنولوجيا.

ب- تقديم أشكال جديدة من التواصل للمتلقي، والكشف عن معاني جديدة ترتبط بشكل تفاعلي بلغة وثقافة العصر.

4- سيميولوجيا فن الاحتجاج وسيلة للتأثير الاجتماعي مستمد جماليته في العلاقة بين (الدال- المدلول) للكشف عن الرموز والأفكار القائمة على أسس ثقافية وتاريخية واجتماعية، من خلال: الدال (المعنى الرمزي): (علامات، وإشارات، ورموز، وأيقونات، واستعارات)، المدلول (ما وراء الرمزية: سيميولوجيا: التواصل - الدلالة - الثقافة).

5- تكمن جماليات فن الاحتجاج كتمثيل مرئي لعصر التقاء الفن بالتشفير في تحقيق الفاعلية التمثيلية للمتلقي ، واستحداث جمالية مغايرة ترصد ملامح تطور التقنيات التكنولوجية في الأعمال الفنية وهي : جمالية الفن كلغة غير مرئية - الجمالية

الحسابية باستخدام تشفير قصير - جمالية الفن بإنشاء المعالجات الكيميائية والفيزيائية - جمالية الفن في ضوء نظرية الأعداد والمبادئ الرياضية - جمالية الفن وعلوم الكمبيوتر- جمالية الفن في ثقافة العملات المشفرة - جمالية الفن بالحدس - جمالية

الفن وثقافة الميم - جمالية الفن الاستعاري- جمالية التكنولوجيا المشفرة في توليد دلالات ثنائية (المرئي / الخفي - العلم / الفن - تقليدي / إبداعي - التقنية / الصنعة الآلية - نقد / تذوق).

سادساً: التوصيات

1- إجراء دراسات تحليلية تجريبية للفنون في مجالات العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ودورها في دعم سبل التواصل والمشاركة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

2- استحداث رؤى مغايرة في تناول المصطلحات الأساسية لعلم العلامات كمدخل لدراسة نقد وتذوق الفنون.

3- استكشاف التقنيات في إطار الاستحداث التكنولوجي التي تسمح بإنشاء أعمال فنية حول العلاقة بين الفن والتكنولوجيا والمجتمع وإمكانية تطبيقها على الساحة التشكيلية المصرية لإضافة بعد جديد للفنون الرقمية يمزج خصائصه بالبيئة التفاعلية للمتلقي.

مراجع البحث:

أ- المراجع العربية:

- (1) مصطفى، أمل: الفنون التعبيرية في العصر الحديث، حورس للطباعة والنشر، بدون سنة نشر، القاهرة، ص ٨٤:٨٥.
- (1) Mustafa, Amal: "alfnwn altabyryt fy alasn alhdyth", hwrs lltbaht walnshr ", bdwon dar nshr, alkahra, p.84:85.
- (2) برنار، توسان: ماهي السيميولوجيا، ترجمة محمد نظيف: افريقيا الشرق، المغرب، ط٢، ٢٠٠٠، ص ٩.
- (2) brnar, twsan: " mahy alsymywlwgya", trgmt Muhammad Nazif, afrykya alshrk, tbaet ٢, almgrb, ٢٠٠٠, p.9.
- (3) تشاندلر، دانيال: معجم المصطلحات الأساسية في علم العلامات " السيميوطيقا"، ترجمة شاكر عبد الحميد، دراسات نقدية ٣، اصدار أكاديمية الفنون ٢٠٠٠، ص ١٣: ١٤، ص ٤٧، ص ١٩٩.
- (3) Chandler, Daniel: moagm almosatlahat alasasyt fy alm alalamat " alsymywytyka", trgmt Shaker Abdul Hamid, drasat nkdyt 3 ,asdar akadymyt alfnwn, alkahra, ٢٠٠٠, p. 13: 14.
- (4) داسكال، مارسيلو: الاتجاهات السيميولوجية المعاصرة، ترجمة حميد لحداني وآخرون، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، ١٩٨٧، ص ٧.
- (4) dascale Marcello: alatjahat al-simiogia maasire 'turjama hamed lahadani waakhron 'africa chark 'al-dar al-baida 'moghrab, ١٩٨٧, p. 7.
- (٥) عامر، سوسن: "دراسة سيميولوجية للإضاءة السينمائية"، بحث منشور، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، مج ٥، ع ٢٢، ٢٠٢٠، ص ٦٢٥.
- (5) ameri Sawsan: "durasasimiologia lidhaalia Islamiyah, bahath manchore, magalt elomara wa elfnon, alkahara, v. 5 ,no. 22 ,٢٠٢٠, p. 625.
- (٦) عطيه، محسن: نقد الفنون "من الكلاسيكية إلى عصر ما بعد الحداثة"، منشأة المعارف بالإسكندرية، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٥٠، ص ١٨٢، ص ١٨٧.
- (٦) Attia, Mohsen: nkd alfnwn "mn alklysykyt ely asr ma biad alhdath ", mnshat almharf bal askndrya, alkahra ,2002, p. 5٠,182,187.
- (٧) عطيه، محسن: ٢٠٠١، "الفنان والجمهور"، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٥٤.
- (٧) Attia, Mohsen: " alfnan walgmhwr", dar alfkr alarby, alkahra, p. 54
- (٨) عطيه، محسن: "التفسير الدلالي للفن"، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٨٠.
- (٨) Attia, Mohsen: " altfsyr aldaly lfn", aalm alktb, alkahra, p.180.
- (٩) عطيه، محسن: غاية الفن " دراسة فلسفية ونقدية " دار المعارف بمصر، القاهرة، ط٢، ١٩٩٦، ص ١٣٠، ص ١٥٢.
- (٩) Attia, Mohsen: " gayt alfn " drast flsfyt w nkdyt " dar almaarf bmasr, alkahra, tbaet ٢,1996, p.130,152.
- (١٠) عطيه، محسن: "اتجاهات في الفن الحديث والمعاصر"، عالم الكتب، القاهرة ٢٠١١، ص ١٥.
- (١٠) Attia, Mohsen: " atgahat fy alfn alhdyth wal mosar", aalm alktb, alkahra, 2011,p.15.
- (١١) عطيه، محسن: "القيم الجمالية في الفنون التشكيلية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٢٥٧.
- (١١) attihe mohsen: "al-qaim al-jamaliya fe al-fannoun al-tashkiliya " ,dar elfaker al-arbee al-kahrah ,2000, p. 257.
- (١٢) يحيى، مصطفى: "القيم التشكيلية قبل وبعد التعبيرية"، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣، ص ١٩٧.
- (١٢) Yahya, Mustafa: " alkym altshklyt kbl w bad altabyryt", dar almaarf, alkahra,1993, p.197.
- (١٣) بركات، وائل: " السيميولوجيا بقراءة رولان بارت"، مجلة جامعة دمشق- المجلد ١٨ - العدد الثاني، ٢٠٠٢، ص ٦٥.
- (١٣) barakat ,wael: " elsisiologia bekraa roland barte" ,majla jamaa damashak- majled 18 - el-add al-thanie2002, p.65.
- (١٤) عدد من المؤلفين: "سيمياء مسرح براغ". ترجمة أمير كورية. منشورات وزارة الثقافة. سوريا. ص ٣٤

(١٤) aded minn al-mulfin: "simia masarrah bragg". turjama armer koria. menchourat ouazzara althagafa. soria. P. 34

(ب) المراجع الاجنبية.

(١٥) Basil Rogger, Jonas Voegeli, Ruedi Widmer: protest "The Aesthetics of Resistance" Zurich university of the art, museum fur gestaltung Zurich, lars muller publishers ,2018.

ج- المواقع الإلكترونية:

- 16- <https://www.dictionary.com/browse/semiology>
- 17- <https://www.definitions.net/definition/semiology>
- 18- <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1002/9781118430873.est0747>
- 19- <http://www.pbs.org/opb/historydetectives/slideshow/vietnam-era-protest-art/>
- 20- <https://www.definitions.net/definition/protest+art>
- 21- <https://www.nist.gov/itl/csd/cryptographic-technology>
- 22- https://www.tutorialspoint.com/cryptography/origin_of_cryptography.htm
- 23- <https://www.binance.vision/ar/security/history-of-cryptography>
- 24- https://www.internetsociety.org/issues/blockchain/?gclid=CjwKCAjw_uDsBRAMEiwAaFiHa_cTJqp2kuiiRHi8A3e9UVwK9PjndrZOpf80E3gxZYQxS7ApZihMFBoCYuIQAvD_BwE
- 25- <https://lisk.io/academy/blockchain-basics/benefits-of-blockchain/what-is-decentralization>
- 26- <https://www.theartstory.org/movement/dada/>
- 27- http://www.revistaimagenes.esteticas.unam.mx/narraciones_en_tres_tiempos
- 28- <https://www.sciencedirect.com/topics/social-sciences/semiology>
- 29- <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1130760.pdf>
- 30- <http://www.signosemio.com/jakobson/index-en.asp>
- 31- <http://www.diwanalarab.com/spip.php?article7796>
- 32- <https://news.bitcoin.com/street-artist-hides-1000-in-btc-inside-a-mural-depicting-paris-protests/>
- 33- <https://futureofgood.co/activists-are-using-bitcoin-to-make-protest-art-heres-why/>
- 34- <https://www.pboy-art.com/single-post/2019/01/13/Solution-de-l%C3%A9nigme-de-la-fresque-La-Libert%C3%A9-guidant-le-peuple-2019>
- 35- <https://bravenewcoin.com/insights/art-meets-cryptography-and-bitcoins-blockchain>
- 36- <https://futureofgood.co/activists-are-using-bitcoin-to-make-protest-art-heres-why/>
- 37- <https://bravenewcoin.com/insights/art-meets-cryptography-and-bitcoins-blockchain>,
- 38- <https://www.wired.com/2014/11/second-kryptos-cluelr/>
- 39- <https://starts-prize.aec.at/en/silk/>
- 40- <http://www.launayau.de/wp-content/uploads/2018/10/ProofOfWork.pdf>
- 41- <https://www.spikeartmagazine.com/en/articles/i-wanted-protocol-identify-community>
- ٤٢- <http://www.berlinartlink.com/2018/09/25/cryptocurrency-inspired-art-at-schinkel-pavillon/>
- ٤٣- <https://timeandspace.org/calendar/protest-art/>
- ٤٤- <https://shop.catalinaviejo.com/product/letter-to-the-censored>
- ٤٥- <https://onartandaesthetics.com/2017/03/09/catalina-viejo-lopez-de-roda-composes-letters-to-happiness-to-her-body-to-letting-go/>
- ٤٦- <https://www.theartstory.org/artist/spero-nancy/artworks/>
- ٤٧- <https://art21.org/read/nancy-spero-politics-and-protest/>

- ٤٨- <https://www.politicsartus.org/wp-content/uploads/2017/11/ZUKERMAN-ESSAY-ILLUSTRATED-4-1.pdf>
- ٤٩- <https://www.theglobalist.com/anatol-zukerman-on-the-united-states/>
- ٥٠- <https://www.format.com/magazine/features/art/brief-history-protest-art>
- ٥١- <https://whitney.org/Exhibitions/DannyLyonMessageToTheFuture>
- ٥٢- <https://time.com/5679885/hong-kong-protest-art-agitprop-illustration/>
- ٥٣- <https://www.mcgilltribune.com/student-life/memes-became-form-protest-art/>
- ٥٤- <https://science.howstuffworks.com/innovation/everyday-innovations/black-light.htm>
- ٥٥- <https://www.wikiart.org/en/francisco-goya/the-third-of-may-1808-execution-of-the-defenders-of-madrid-1814-1>
- ٥٦- <https://europost.eu/en/a/view/Eugene-Delacroix---the-Romantic-artist>
- ٥٧- <https://www.postbeeld.com/pnsm-101027-max-beckmann-depart-1950>
- ٥٨- <https://frontline.thehindu.com/otherlarticle26898217.ece>
- ٥٩- <https://www.wired.com/2013/07/nsa-cracked-kryptos-before-cia/>
- ٦٠- <https://europost.eu/en/a/view/Eugene-Delacroix---the-Romantic-artist>
- ٦١- <https://alpari.com/ar/beginner/glossary/litecoin/>
- ٦٢- https://mjaf.journals.ekb.eg/article_81598.html

تاريخ زيارة المواقع الإلكترونية مارس ٢٠٢٠